

تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف (Norman Fairclough)

على أخبار عودة صراع أفغانستان مع طالبان

بحث جامعي

إعداد:

إن فطرة السعادة

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٢٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف (Norman Fairclough)

على أخبار عودة صراع أفغانستان مع طالبان

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

إن فطرة السعادة

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٢٥

المشرف:

عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : إن فطرة السعادة

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٢٥

موضوع البحث : تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف (Norman

Fairclough) على أخبار عودة صراع أفغانستان مع طالبان حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٢

الباحثة



إن فطرة السعادة

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٢٥

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم إين فطرة السعادة تحت العنوان تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف (Norman Fairclough) على أخبار عودة صراع أفغانستان مع طالبان قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٢ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

عادل محمد حكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١١٧

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فضل الماجستير

رقم التوظيف: ١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : إن فطرة السعادة

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٢٥

العنوان : تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف (Norman Fairclough)

على أخبار عودة صراع أفغانستان مع طالبان

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٢

لجنة المناقشة

التوقيع

١- محمد صاني فوزي، الماجستير (رئيس المناقش) ()

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

٢- عارف رحمن حكيم، الماجستير (المناقش الأول/ المشرف) ()

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥

٣- الدكتور عبدالله زين الرؤوف، الماجستير (المناقش الثاني) ()

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير
رقم التوظيف: ١٠٠٣

استهلال

وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّئُهَا فَاسْتَغْبِئُوهَا الْخَيْرَاتِ ۗ آيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ۗ
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(القرآن في سورة البقرة (٢): ١٤٨)

إهداء

لوالدي، لوالدي سوتسنو ووالدي أستوتيك هما إلهامي وتشجيعي لطلب العلم.

و

لعائلي كلها، جدي وجدتي، أختي الكبيرة ليلي، ابن عمي عزيزا وصافية.
حضوركم يصبح لونه الخاص في خطوتي. شكرا جزيلاً على دعائكم، عسى الله
يسهل أمورنا، آمين.

توطئة

الحمد لله أقصى مبلغ الحمد والشكر الله من قبل ومن بعد. وصلى الله على نبينا محمد الذي قد بعث إلى كافة الناس أو إلى الصراط المستقيم. وقع في يديكم البحث الجامعي تحت الموضوع " تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف (Norman Fairclough) على أخبار عودة صراع أفغانستان مع طالبان " الذي قد تم هذا البحث بعون الله ورحمته وهدايته ورضوانه.

وبعد، هذه البحث لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحياء. ولذلك يقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الشناء إلى:

١- فضيلة الدكتور زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣- فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤- فضيلة الدكتور محمد سعيد، الماجستير، كالمشرف في الأكاديمية بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٥- فضيلة الدكتور عارف رحمن حكيم، الماجستير، كمشرفي على هذا البحث

٦- جميع أساتذتي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٧- جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها لمدفعة ٢٠١٨ خاصة ويويل، ريتما. و في المعهد الروضة العلمية، إينون، كفاية، نونوك. نجح الله معيشتكم وأسعد الله أموركم.

أقول لهم شكرا جزيلا على توجيهاتهم القيمة خلال كتابة هذا البحث العلمي. ونسأل الله عز وجل أن ينفع علمنا ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القراء. آمين يا رب العالمين.

مالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٢

الباحثة

إن فطرة السعادة

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٢٥

مستخلص البحث

سعادة، إن فطرة (٢٠٢٢) تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف (Norman Fairclough) على أخبار عودة صراع أفغانستان مع طالبان. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عارف رحمن حكيم، الماجستير.

الكلمات الأساسية: الأخبار، أفغانستان، طالبان، نورمان فيركلاف، تحليل الخطاب النقدي

يستند هذا البحث إلى الكثير من الأخبار حول الحرب بين أفغانستان وطالبان. كما نعلم أن طالبان كانت تسيطر على أفغانستان سابقا في ١٩٩٦-٢٠٠١. يهدف هذا البحث إلى استكمال البحوث الحالية المتعلقة بقضايا الشرق الأوسط. في هذا البحث، قامت الباحثة بتحليل ثلاث أخبار من [bbc.com](http://bbc.com/arabic) الذي يخبر على نفس المحتوى وهو الحرب في أفغانستان. لتحليله، استخدمت الباحثة بالنظرية نورمان فيركلاف لتحليل الخطاب النقدي التي تتضمن على الجانب النصي، جانب الانتاج الخطاب، والجانب الاجتماعية والثقافية. أما نوع هذا البحث هو بحث وصفي نوعي. كانت مصادر البيانات الأولية في هذا البحث هي ثلاث قصص إخبارية التي تناولت الحرب في أفغانستان. مصادر البيانات الثانوية هي الكتب و المجلات التي ذات الصلة بالدراسة البحثية. بينما استخدمت الباحثة تقنيات جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية القراءة والكتابة. استخدمت الباحثة في تحليل البيانات هي مراحل الوصف، والتفسير، والشرح. أما بالنسبة لنتائج البحث، فسيتم الحصول على الدوافع من الأخبار لاحقا، كإجابة على صياغة أسئلة البحث، أي كيفية الجانب النصي (Text)، جانب انتاج الخطاب (Discourse Practice)، والجانب الاجتماعي والثقافي (Sociocultural Practice). من نتائج البحث وجد أن استخدام الكلمات في الأخبار كان له تأثير على تمثيل الأخبار وخلق إيديولوجي خاص لقراءه.

ABSTRACT

Sa'adah, Iin Fitrotus (2022) *Norman Fairclough's critical discourse analysis on the issue of the return of Afghanistan's conflict with the Taliban*. Undergraduate Thesis. Arabic Language and Literature Departement. Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor Arif Rahman Hakim, M.Pd. I.

Keywords: News, Afghanistan, Taliban, Norman Fairclough, Critical Discourse Analysis

This research is based on a lot of news about the war between Afghanistan and the Taliban. As we know that the Taliban previously controlled Afghanistan in 1996-2001. As for this research aims to complement existing research related to Middle East issues. In this study, researchers analyzed three news stories from *bbc arabic.com* which reported the same content, namely the war in Afghanistan. To analyze it, the researcher uses Norman Fairclough's theory of critical discourse analysis which includes the dimensions of text, dimensions of discourse practice, and dimensions of social practice. The type of this research is descriptive qualitative research. The primary data sources in this study were three news stories that reported the war in Afghanistan. The secondary data sources in this study are books or journals that are relevant. The data collection techniques in this study used reading and note taking techniques. Later the motives from the news will be obtained, as an answer to the formulation of the research problem, namely how to analyze the dimensions of the text, discourse practice, and social practice. From the results of the research it was found that the use of words in the news had an influence on the representation of the news, besides that it was also able to create its own ideological and atmosphere for the readers.

ABSTRAK

Sa'adah, Iin Fitrotus (2022). Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Pada Isu Kembalinya Konflik Afghanistan Dengan Taliban. Penelitian Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Arif Rahman Hakim, M.Pd. I.

Kata Kunci: Berita, Afghanistan, Taliban. Norman Fairclough, Analisis Wacana Kritis.

Penelitian ini didasarkan pada banyaknya pemberitaan mengenai perang antara Afghanistan dengan Taliban. Sebagaimana kita tahu bahwa Taliban sebelumnya pernah menguasai Afghanistan pada tahun 1996-2001. Adapun penelitian ini bertujuan untuk melengkapi penelitian yang ada terkait isu timur tengah. Dalam penelitian ini, peneliti menganalisis tiga berita dari *bbc arabic.com* yang memberitakan isi yang sama yaitu perang di Afghanistan. Untuk menganalisisnya peneliti menggunakan teori analisis wacana kritis Norman Fairclough yang meliputi dimensi teks, praktik wacana, dan praktik sosial. Adapun jenis penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data primer pada penelitian ini adalah tiga berita yang memberitakan perang di Afghanistan. Sumber data sekunder dalam penelitian ini berupa buku dan jurnal yang relevan dengan kajian penelitian. Adapun teknik pengumpulan data pada penelitian ini menggunakan teknik baca dan catat. Dalam menganalisis data, peneliti menggunakan tahap deskripsi, interpretasi, dan eksplanasi. Adapun untuk hasil penelitian nantinya akan didapatkan motif dari pemberitaan tersebut, sebagai jawaban dari rumusan masalah penelitian, yakni bagaimana analisis teks, praktik wacana, dan praktik sosial. Dari hasil penelitian ini ditemukan bahwasanya penggunaan kata pada pemberitaan memberikan pengaruh pada representasi berita, selain itu mampu menciptakan ideologis dan suasana tersendiri bagi pembacanya.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	إهداء
و	توطئة
ح	مستخلص البحث
ك	محتويات البحث
١	الفصل الأول: مقدمة
١	أ- خلفية البحث
١٠	ب- أسئلة البحث
١٠	ج- فوائد البحث
١١	د- حدود البحث
١٢	هـ- تحديد المصطلحات
١٣	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٣	أ- تعريف الخطاب
١٤	ب- تعريف تحليل الخطاب
١٦	ج- تعريف تحليل الخطاب النقدي
١٨	د- تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف
٢٣	هـ- الأخبار

٢٧	الفصل الثالث: منهج البحث
٢٧	أ- نوعية منهج البحث
٢٧	ب- مصدر البيانات
٢٨	ج- تقنية جمع البيانات
٢٩	د- تقنية تحليل البيانات
٣١	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٣١	أ- الجانب النصي (<i>Text</i>)
٤٩	ب- انتاج الخطاب (<i>Discourse Practice</i>)
٥١	ج- الجانب الاجتماعي والثقفي (<i>Sociocultural Practice</i>)
٥٥	الفصل الخامس: خاتمة
٥٥	أ- الخلاصة
٥٦	ب- الاقتراحات
٥٧	قائمة المصادر والمراجع
٦٢	سيرة ذاتية
٦٣	ملاحق

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي شكل من أشكال الرموز الصوتية التي ينتجها الكلام البشري وتصبح وسيلة للتواصل مع بعضها البعض. اللغة هي إحدى الخصائص المختلفة التي يمتلكها البشر. تصبح اللغة وسيطاً للتعبير عن النوايا والأهداف التي تعبر القلب. لذلك، مع اللغة البشرية، يمكننا إقامة علاقات مع بعضنا البعض. با اللغة أيضا يمكننا تمييز البشر عن المخلوقات الأخرى. كشف شاير (٢٠٠٣) أن اللغة تُستخدم كرمز للصوت التي تم الاتفاق عليها ويستخدمها المجتمع للتواصل والتواصل الاجتماعي على أساس يومي (ديفينتي، ٢٠١٧، ص. ٢٢٩).

بالإضافة إلى اللغة كدعم للتواصل البشري ، تحتل وسائل الإعلام مكانة مهمة فيها. وفقا ل كنجارا (٢٠١٠) وسائل الإعلام هو وسيلة لإيصال الرسائل إلى المجتمعات (حبيبي، ٢٠١٨، ص. ٧٩). إلى جانب ذلك، يعد الإعلام أيضاً مرجعاً لظهور الأفكار الإبداعية البشرية ثم تشكيل عقلية وتنمية المجتمع من خلال المعلومات الواردة. من خلال وسائل الإعلام، يسهل الوصول إلى المعلومات ونشرها في المجتمع. يسبح وسائل الإعلام وسيلة لنقل المعلومات وإيصالها إلى عامة الناس، أي عن طريق نشر الأخبار أو الترفيه أو الآراء أو التعليقات التي يمكن الوصول إليها عامة الناس (حبيبي، ٢٠١٨، ص. ٧٩). مع وجود وسائل الإعلام، يمكن يحصل المجتمع على الأخبار أو المعلومات التي تحدث هناك من خلال التلفزيون والهواتف المحمولة والمجلات وغيرها. هذا الدور يجعل وسائل الإعلام حاجة أساسية لبعض الناس مع الأخذ في الاعتبار أهمية الأخبار والمعلومات في البيئة الاجتماعية.

من الأخبار أو المعلومات التي يحصل عليها من خلال وسائل الإعلام، حيث يقوم البشر بالاتصال الجماهيري. الاتصال الجماهيري هو الاتصال الذي يتم نشره للمجتمع من خلال وسائل الإعلام، إما وسائل المطبوعة أو وسائل الإلكترونيات بحيث يمكن نقل الأخبار أو المعلومات اللاحقة بشكل كامل (تامبونان، ٢٠١٨، ص. ٢٦). أما بالنسبة لخصائص الاتصال الجماهيري فهو يستخدم وسائل الإعلام كوسيط ويشرك المؤسسات فيه والمتصل هو شخص في منظمة أو ما شابه (روملي، ٢٠١٦، ص. ٤).

جنبًا إلى جنب مع تطور عصر اليوم، بطبيعة الحال، من السهل على البشر إجراء اتصالات جماهيرية. لذلك لأن وجود وسائل الإعلام عبر الإنترنت منتشر بشكل متزايد في العصر الرقمي اليوم. وسائل الإعلام عبر الإنترنت هي نتاج الصحافة التي تستخدم الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر كوسيلة للنشر. يرى في كتابه أسيف شمس مُجد رملي "Jurnalistik Online" أن أنواع وسائل الإعلام على الإنترنت تشمل المواقع الإلكترونية والبوابات والبريد الإلكتروني والتلفزيون عبر الإنترنت والراديو عبر الإنترنت (روملي، ٢٠١٨، ص. ٣٥). بشكل عام كثير أن عالم الصحافة الإعلامية على الإنترنت تطبيقًا هو المواقع الإخبارية، حيث يوجد مستودع متنوع ومثير للاهتمام من الأخبار أو المعلومات كمواد للتحليل (دارمينتو، ٢٠١٧، ص. ٢٢).

مناقشة الأخبار والمعلومات، بالطبع، نحتاج أيضًا إلى الحديث عن الخطاب. مع انتشار المزيد من الأخبار من خلال وسائل الإعلام، هناك الآلاف من الخطابات التي تولد عن غير قصد. ومع ذلك، قبل مناقشته بشكل أعمق، نحتاج أولاً إلى معرفة تعريف الخطاب نفسه. الخطاب هو جزء من اللغة الذي نطاقه أوسع من الجمل. للخطاب مجموعة متنوعة من المعاني المختلفة بالإضافة إلى نطاق العلم الذي يحدده. في اللغويات، يُعرّف خطاب تارغان (٢٠٠٩) أنه وحدة لغوية مثالية، ذات نطاق أوسع من الجمل ويتم التعبير عنها شفهيًا أو كتابيًا (أرلين، ٢٠١٨، ص. ٤٧).

يرى فيركلاف أن الخطاب هو استخدام اللغة في الممارسة الاجتماعية (فيركلاف، ١٩٩٢، ص. ٦٣). أي أن الخطاب هو نتيجة الاستخدام البشري عن اللغة لتقييمهم للواقع أو شيء ما حولهم. كشف هاليداي وحسن أن المقصود بالخطاب هو نتيجة وحدة واحدة من المعنى غير النحوي مثل الصراف أو الكلمات أو الجمل أو الجمل (هاليداي وحسن، ١٩٧٦، ص. ٢). أما بالنسبة لأفكار كوك، فإن اللغة المستخدمة للتواصل هي ما يسمى بالخطاب (كوك، ١٩٨٩، ص. ٦).

تحليل الخطاب من وجهة ستابس (١٩٨٣) هو دراسة تبحث عن استخدام اللغة الطبيعية، سواء المنطوقة أو المكتوبة. يتم استخدام اللغة هنا في التواصل اليومي في المجال الاجتماعي (بدارة، ٢٠١٢، ص. ١٨). مع وضع ستابس في الاعتبار، قال كوك إن تحليل الخطاب يبحث عن الخطاب. أما الخطاب فيبحث عن اللغة المستخدمة في التواصل (كوك، ١٩٨٩، ص. ٦). من بعض الآراء المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن تحليل الخطاب لا يركز على الجوانب النحوية بل على كيفية قبول آراء الجماهير المختلفة.

وفي الوقت نفسه، تحليل الخطاب النقدي هو أحد الأدوات التحليلية التي تجمع بين النماذج المستمدة من تقليد النظرية الاجتماعية والتحليل اللغوي النقدي. يمكننا أن نفهم أنه في هذا التحليل النقدي للخطاب هناك محاولة لفك شفرة النص بهدف فهم السياق الذي ينقله المؤلف، سواء كان في شكل اهتمامات أو منظور مرغوب (درما، ٢٠١٤، ص. ٤٩). من سلسلة التفسيرات أعلاه، باختصار، تحليل الخطاب النقدي هو نظرية أو دراسة للخطاب في اللغة الذي يتم تحليلها من خلال ربط جوانب سياق اللغة و بعض الأهداف والممارسات (ممارسات القوة).

ينظر تحليل الخطاب النقدي إلى وسائل الإعلام ليس حاوية معلومات محايدة ولكن لها غرض محدد فيها. في هذه الدراسة البحثية، يرى الباحثة أن بي بي سي عربي في تقديم أخبار عن الصراع أفغانستان مع طالبان أكثر عرضة لظروف أفغانستان والتأثير الذي

يعيشه الأفغانفي ظل حكم طالبان. هكذا يمكننا أن نري في ثلاثة أخبار الذي سيتم دراستها.

في هذه الدراسة، استخدم الباحثة نظرية تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف كسكين تحليلي مع اختيار موضوع الدراسة في شكل أخبار على وسائل الإعلام عبر الإنترنت، وهو موقع الأخبار على bbc.com فيما يتعلق بموضوع عودة الصراع في أفغانستان مع طالبان.

بي بي سي (هيئة الإذاعة البريطانية) هي واحدة من أكبر الشركات في العالم في صناعة البث. تأسست بي بي سي في عام ١٩٢٧ على يد جون ريث وجورج فيليز. تضم الشركة محطات تلفزيونية ومحطات إذاعية بريطانية ومواقع إخبارية في وسائل الإعلام عبر الإنترنت، والتي انتشرت شبكتها في جميع أنحاء العالم. يقع المكتب الرئيسي لهذه الشركة في لندن، إنجلترا، المملكة المتحدة مع ٢٣٠٠٠ موظف. حاز أحد برامج هذه الشركة على جائزة دولية، وهي BBC World News، وهو برنامج إذاعي إخباري على مدار ٢٤ ساعة. تم إطلاق هذا البرنامج سابقًا في عام ١٩٩١ باسم BBC World Service Television، ثم في عام ١٩٩٥ تم تغييره إلى BBC World.

بالإضافة إلى ذلك، في ٣ يناير ١٩٣٨، أطلقت بي بي سي رسميًا أحدث خدماتها، بي بي سي العربية. بي بي سي عربي هي واحدة من أقدم وأكبر خدمات الترجمة باللغة العربية في العالم. تسعى هذه الخدمة جاهدة لتوفير معلومات وأخبار دقيقة بالإضافة إلى تحليل معمق. ليس هذا فقط، فإن بي بي سي عربي تشرك دائمًا مشاهديها ومستمعيها في مراجعة موضوعات الأخبار التي تشجعهم بعد ذلك على تكوين آرائهم ومناقشة بعضهم البعض من أجل إنتاج أخبار حديثة وواسعة.

يوجد في بي بي سي عربي أيضًا مجموعة متنوعة من البرامج الإخبارية، أحدها موقع الأخبار على الإنترنت bbc.com الذي تم إطلاقه في عام ١٩٩٨ وتم تجديده في

عام ١٩٩٩. يعد هذا الموقع من أفضل الخدمات الإخبارية العربية، تم إثبات ذلك من خلال وصول أكثر من ٢١ مليون زائر شهرياً إلى الموقع (بي بي سي، د.ت). لذلك يقوم عليه الباحثة باستخدام بي بي سي العربية كمنصة للبحث عن المواد الإخبارية في دراستها. موضوع الدراسة في هذا البحث ثلاث قصص إخبارية التي تتعلق بموضوع عن عودة الصراع الأفغاني مع طالبان. كما نحتاج إلى معرفة أن حركة طالبان قد نجحت سابقاً في السيطرة على أجزاء من أفغانستان في ١٩٦٦-٢٠٠١. بعد ما يقرب من ٢١ عاماً هزمت طالبان على يد الولايات المتحدة، تمكنت طالبان مؤخراً من استعادة السيطرة على أفغانستان.

يختلف هذا البحث عن البحث الذي سبق دراسته. آخري الناس ورنأ أكبري فيتريوان (٢٠١٨) في بحثهما بعنوان وسائل الإعلام والعنف: تحليل نورمان فيركلاف لأخبار قتال المصارع، يستخدم أساليب بحث نوعية وصفية ونموذجاً نقدياً يرى أن القصة الإخبارية بحاجة إلى التحليل ككل. أي أن طبيعة اللغة ليست فقط وسيطاً لفهم موضوع، ولكن يجب أن يفهم معنى الخطاب فيه. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن *Line Today* تستخدم ست قصص إخبارية من *Kumparan.com* و *Liputan6.com* و *Okezone.com* كمواد لتحليل حالات قتال المصارع بين الطلاب. يتم عرض اللغة المستخدمة في الأخبار بشكل موجز وسهل الفهم (الناس، آخري ورنأ أكبري فيتريوان، ٢٠١٨، ص. ٣٧).

فاراميتا بوتري (٢٠١٨) في إستقرائها بعنوان تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف على أخبار كاذب *Rush Money* في وسائل الإجتماعية فيسبوك، يستخدم أساليب بحثية وصفية نوعية مع مصادر وبيانات بحثية على شكل أخبار خدعة *Rush Money* على وسائل التواصل الاجتماعي على فيسيوك التي تم تحميلها في ٢٢ نوفمبر ٢٠١٦ من قبل على أبو عويس. ثم نشرته *Detik News* في ٢٦ نوفمبر ٢٠١٦. وبناءً

على نتائج هذه الدراسة، فإن رأي الصحفيين حول هذا الخبر كما ورد في عنوان الخبر محايد، أي أنهم لا ينحازون لأي طرف في نشر الخبر أو الشرطة (بوتري، فاراميتا، ٢٠١٨، ص. ١).

رنغانيس جترا جندراماتي و ناني درمايني (٢٠١٩) بموضوعها تحليل الخطاب النقدي على أخبار الفنان في وسائل الاعلام على الانترنت. إن منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو الأسلوب الوصفي النوعي مع تقنيات جمع البيانات في شكل تقنيات الاستماع وتدوين الملاحظات. بيانات البحث المستخدمة هي أبناء عن المشاهير مولان جميلة على أربع وسائل إعلام على الإنترنت. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلافات في محتوى أخبار المشاهير لمولان جميلة من وسائل الإعلام الأربعة على الإنترنت (*detik.com* و *liputan6.com* و *tempo.com* و *tribunnews.com*). تقدم كل من هذه الوسائط الأخبار مع عروض تقديمية مختلفة وفقاً لوجهات نظرها ودوافعها (جترا جندراماتي، رنغانيس وناني درمايني، ٢٠١٩، ص. ١).

أحمد زكي مولانا (٢٠١٩) في بحثه بعنوان الحساسية اللغوية كخطاب أيديولوجي في جهود الحفاظ على السلطة بالنظام الجديد والجهود المبذولة للإطاحة بالسلطة بقلم ويجي ثوكول (تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف). يستخدم طرق البحث الوصفية النوعية. كانت مصادر البيانات في هذه الدراسة عبارة عن خمس قصائد لـ. ويجي ثوكول بينما كانت بيانات البحث في شكل كلمات أو عبارات أو جمل أو جمل تحتوي على خطابات إما لتقوية أو إضعاف خطاب النظام الجديد. تقنية جمع البيانات المستخدمة هي تقنية الاستماع وتدوين الملاحظات. نتائج هذه الدراسة هي نظام جديد و ويجي ثوكول لدهما أوجه تشابه في الدفاع عن الخطاب الذي تم إنشاؤه بواسطة الاثنين ولكن مع عروض مختلفة (مولانا، احمد زكي، ٢٠١٩، ص. ٦٢).

لطف النساء (٢٠٢٠) في بحثه بموضوع نقد الخطاب على أخبار مقتل قاسم سليمان في الأخبار الإلكترونية: دراسة نقد الخطاب عند نورمان فيركلوف. يستخدم بطريق الوصفية النوعية مع بيانات البحث في شكل كلمات وجمل والعلاقات بين الجمل الموجودة في العناصر الإخبارية الثلاثة. أما بالنسبة لنتائج هذه الدراسة، فجزء من محتوى الخبر الذي تتم دراسته له عدة وجهات نظر. بشكل عام، يحتوي الجزء الداخلي من الأخبار على ردود أو تعليقات من مسؤولي الدولة الذين يشاركون أم لا. العلاقة والهوية في كل خبر تلي الاستجابة الرئيسية الواردة في الخبر. في الجانب الاجتماعي والثقافي، تحتوي القصص الإخبارية الثلاث المدروسة على سياق اجتماعي مترابط مع بعضها البعض (النساء، لطف، ٢٠٢٠، ص. ١)

سنتا كرتكاساري (٢٠٢٠) في إستقرائها بعنوان تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف حول تقارير جو كوي رفع مساهمات BPJS في خضم جائحة. تستخدم هذه الدراسة طرق البحث الوصفية النوعية مع نتائج البحث التي تركز بشكل أكبر على تحليل الخطاب النقدي على عرض الخطاب كشكل من أشكال التفاعل وفي هذه النظرية يُنظر إلى استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة على أنها شكل من أشكال الممارسة الاجتماعية. ترتبط الممارسة الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالواقع والبنية الاجتماعية. في هذه الحالة، بالطبع، بالطبع، تلعب وسائل الإعلام دوراً فيها. ستقدم وسائل الإعلام الأخبار بقدر الإمكان لجذب اهتمام القراء. يتضح هذا من خلال ستة وسائل تمت دراستها *Sctv, Kompas, Indosiar, tribunews, cnnindonesia.com, tv one* قاموا بشرح مجموعة متنوعة من الحقائق وتم تعبئتها بلغة خفيفة وسهلة (كرتكاساري، سنتا، ٢٠٢٠، ص. ١١٣).

علي كوسنو (٢٠٢٠) في إستقرائها بعنوان تحليل الخطاب النقدي في عمود التعليقات في حساب نجوى شهاب على فيسبوك في دعوى الطالب ضد قانون العقوبات ومراجعة قانون هيئة القضاء على الفساد. منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة وصفي

ونوعي، وكان موضوع البحث على شكل استخدام اللغة في عمود التعليقات في حساب نجوى شهاب على الفيسبوك. البيانات والمصادر المستخدمة هي على شكل وثائق في عمود عمود التعليقات على حساب نجوى شهاب على فيسبوك، وذلك بإخفاء اسم المتحدث حفاظا على سرية وخصوصية المتحدث. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن مستخدمي الإنترنت استجابوا للتحميل وعلقوا على الرفع بحيث غيمت الأجواء. أثار من السرد نجوى نجوى شهاب الكثير من الجدل حول نجوى شهاب. وذلك لأن نجوى شهاب تعتبر غير متوازنة عند استدعاء المصدر وتجاوز الحد (كوسنو، علي، ٢٠٢٠، ص. ٦٥)

نافسة فيبي نوراني (٢٠٢٠) في إستقراها بعنوان تحليل الخطاب النقدي للأشخاص ذوي الإعاقة في فيلم *Dancing In The Rain* يستخدم البحث النوعي مع طريقة تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف. مصادر البيانات لهذا البحث هي فيلم *Dancing In The Rain* ومقابلات مع طاقم الفيلم. استخدمت تقنيات جمع البيانات تقنيات تدوين الملاحظات ودراسة الأدبيات. ووجدت نتائج هذه الدراسة أنه في الجانب النصي، فإن الخطاب حول الأشخاص ذوي الإعاقة في *Dancing In The Rain* يحتوي على عناصر من الظلم الاجتماعي، خاصة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة حيث يتعين عليهم تجربة عدم المساواة الاجتماعية. ومع ذلك، فإن وجود الخطاب في النص هو هدف الطاقم لخلق العاطفة في هذا الفيلم. بينما في الممارسة الاجتماعية، في الواقع، لا تزال الثقافة الإندونيسية تنظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم أقلية. وهذا يدل على طبيعة التمييز وتدني الشعور بالتسامح (نوراني، نافسة فيبي، ٢٠٢٠، ص. ٨٤).

درة النافسة (٢٠١٩) في رسالتها بعنوان أفغانستان في ظل حكومة طالبان في ١٩٩٦-٢٠٠١ م. استخدم أساليب البحث الاستكشافية والتحقق والتفسير والتأريخ مع نهج العلوم السياسية ونظرية ميشيل فوكو الأثرية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أفغانستان كانت تحكمها في السابق عدة سلالات حاكمة. بدأت حركة طالبان في

الوجود في عام ١٩٩٤ في قندهار التي كانت في الأصل مجموعة طلابية في أفغانستان وباكستان ولكن مع مرور الوقت كانت هذه الحركة تهدف إلى الاستيلاء على أفغانستان واستبدال البلاد باسم إمارة أفغانستان الإسلامية ووضع قوانين إسلامية فيها (نافسة، درة، ص. ١).

سهود أريانا، محمد برهان الدين، يوسف أحمددي ف، برنادوس واهيودي جوكو سانتوسو و روستونو (٢٠٢١) في إستقراهم بعنوان تحليل الخطاب النقدي لبوابة أخبار قصف أفغانستان على الإنترنت *SINDOnews.com* و *Republika.ac.id*. يستخدم أسلوب بحث نوعي وصفي مع نهج ثلاثي الجوانب من نظرية نورمان فيركلاف، وهي الممارسة النصية وممارسة الخطاب والممارسة الاجتماعية والثقافية. تستخدم هذه الدراسة ثلاث مراحل من التحليل ، وهي الوصف والتفسير والشرح مع التركيز على البحث حول الإبلاغ عن هجوم بالقنابل في أفغانستان والذي تم تحميله بواسطة *SINDOnews.com* في ٢٧ أغسطس ٢٠٢١ الساعة ٠٧.٥٦ و *Republika.ac.id* في ٢٧ أغسطس. ٢٠٢١ الساعة ٠٦.٥١. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلاف بين الوصيلتين في تقديم الأخبار. في *SINDOnews.com* ، تركز الأخبار على جو بايدن الذي يطالب بالمساءلة وسيسعى للانتقام لأولئك المتورطين في التفجير. أما بالنسبة لأخبار *republika.ac.id* فهي تركز على حالة ضحايا الحادث (أريانا، سهود وأصدقائه، ص. ٣٧٠).

يعتبر البحث المراد إجراؤه ممتعا لأنه يختلف عن العديد من الدراسات السابقة، والتي كانت في الدراسات السابقة لها تشابه في النظرية المستخدمة ولكنها اختلفت عن الإطار النظري، بينما في الترتيب قبل الأخير للبحث السابق، يكون موضوع كانت الدراسة متشابهة، أي تؤدي إلى أخبار عن أفغانستان وطالبان ولكن لها اختلافات من حيث الأساليب والنظريات المستخدمة، وبالنسبة للبحث السابق فإن الأخيرة لها أوجه

تشابه من حيث النظرية والأشياء المستخدمة ولكنها تختلف في المواقع الإخبارية المستخدمة.

من الشرح أعلاه، استخدمت الباحثة نظرية نورمان فيركلاف لتحليل الخطاب النقدي. لذلك، أعطت الباحثة عنوان تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف على أخبار عودة الصراع أفغانستان مع طالبان نأمل أن يوفر البصيرة والمعرفة للقراء ويمكن نقل القيمة فيه بشكل صحيح.

ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث، حددت الباحثة بعض أسئلة البحث كما تلي:

١- ما الجانب النصي (*Text*) من أخبار عودة الصراع أفغانستان مع طالبان في بي

بي سي (BBC) على ضوء نظرية تحليل الخطاب عند نورمان فيركلاف؟

٢- ما انتاج الخطاب (*Discourse practice*) من أخبار عودة الصراع أفغانستان

مع طالبان في بي بي سي (BBC) على ضوء نظرية تحليل الخطاب عند نورمان

فيركلاف؟

٣- ما الجانب الاجتماعي والثقافي (*Sociocultural Practice*) من أخبار عودة

الصراع أفغانستان مع طالبان في بي بي سي (BBC) على ضوء نظرية تحليل

الخطاب عند نورمان فيركلاف؟

ج- فوائد البحث

من المتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد فيه. أما عن الفوائد التطبيقية فهي:

١- زيادة المعرفة للباحثين والقراء للإستجابة بحكمة على الخطابات المختلفة التي يتم

تداولها على نطاق واسع خاصة في وسائل الإعلام عبر الإنترنت.

٢- أن يكون هذا البحث مرجعاً للمعلمين أو الطلاب في التعلم الذي مرتبط بدراساتهم.

٣- أن يكون هذا البحث مرجعاً للباحثين الآخرين لإجراء مزيد من البحوث التي سيكون قادرة على تحسين وتقديم نتائج البحث.

د- حدود البحث

أن يكون هذا البحث تركيزاً وتعمقاً مع مراعاة اتساع من موضوع الدراسة، سيكون من الأفضل أن يقتصر هذا البحث على عدة مشاكل هي موضوع الدراسة في ثلاثة مصادر إخبارية من وسائل الإعلام على الإنترنت، وتحديدًا من موقع بي بي سي الإخباري العربي الذي نُشر في أغسطس ٢٠٢١ بشأن عودة الصراع أفغانستان مع طالبان.

الخبر الأول نُشر في ١٣ أغسطس ٢٠٢١ بعنوان "الحرب في أفغانستان: الأمم المتحدة تطالب الجيران بالإبقاء على الحدود مفتوحة وتحذر من كارثة إنسانية" يخبر حالة أفغانستان، حيث نجحت حركة طالبان في السيطرة على عدة مناطق وأثر الصراع.

الخبر الثاني نشر في ١٤ أغسطس ٢٠٢١ بعنوان "الحرب في أفغانستان: تسارع وتيرة إجلاء الدبلوماسيين الأجانب مع تقدم طالبان" يخبر آخر المعلومات حول إضافة الأراضي الأفغانية التي كانت تسيطر عليها طالبان وعدد الضحايا الناجمة عن الحادث.

الخبر الثالث نشر في ١٥ أغسطس ٢٠٢١ بعنوان "الحرب في أفغانستان: طالبان قساة... نسأل الله أن يبعدهم عنا" يخبر عن الأوضاع والظروف التي شعر بها المواطنون الأفغان عندما تمكنت طالبان من السيطرة على منطقة الأخرى والتأثير الذي شعروا بشكل خاص على النساء.

هـ - تحديد المصطلحات

فيما يلي بعض تعريفات المصطلحات في هذه الدراسة:

- ١- الجانب النصي (*Text*) هي عنصر من عناصر الدراسة التي تركز على النص القائم على الجوانب اللغوية ، أي استخدام المفردات والقواعد فيها. يتضمن هذا العنصر أيضاً التماسك، أي كيفية دمج الكلمات أو الجمل لتشكيل الفهم.
- ٢- انتاج الخطاب (*Discourse Practice*) هي عنصر من عناصر الدراسة المتعلقة بعملية إنتاج النص واستهلاك النص.
- ٣- الجانب الاجتماعي والثقافي (*Sociocultural Practice*) هي عنصر من عناصر الدراسة التي تربط النصوص بناءً على السياقات الاجتماعية. يفترض هذا العنصر أن السياق الاجتماعي يمكن أن يؤثر على محتوى الخطاب على وسائل الإعلام (كارتيكاساري ، ٢٠٢٠ ، ص ١٢١).

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- تعريف الخطاب

الخطاب هو أحد دراسات علم اللغة (التداولية). في اللغة الإنجليزية، الخطاب يسمى *discourse*. أما بتعريف اللغوية، الخطاب من اللغة السنسكريتية، أي *Wac / Wak / Vak* بمعنى يقول. ثم تتطور الكلمة مع إضافة كلمة *ana* خلفها لتصبح خطاباً يعني يعني الكلام. أما بالنسبة لقاموس اللغة المعاصرة ، فإن الخطاب ثلاثة معانٍ (أولاً) كلام، (ثانياً) وحدة الكلام بأكمله، (ثالثاً) أكبر وحدة في الجملة بشكل مقال مثالي (بنجابيان، د.ت، ص.٥).

الخطاب هو هيكل كامل وأكبر للجملة، حيث توجد عناصر من التماسك والتماسك التي تشكل معلومات كاملة. أما التماسك هو تماسك المعنى والتماسك هو تماسك الهيكل (سوراستينا، ٢٠١٨، ص ١).

وضح شمس الدين (٢٠١١) أن الخطاب هو عبارة عن سلسلة من الكلام لشيء التي يتم ترتيبه بشكل منهجي ومنتظم و متماسك في كلماتها تتكون من عناصر لغوية مقطعية أو غير مقطعية (سيلاسواتي، ٢٠١٩، ص.٢).

رأى كريدالاكسانا (٢٠٠٠) أن الخطاب هو وحدة لغوية كاملة وأكبر جزء نحوي نحوي (سيلاسواتي، ٢٠١٩، ص. ٧). جادل شاير (١٩٩٤) بأن الخطاب هو وحدة كاملة في اللغة والأكبر في جانبها النحوي. يطلق عليه اسم كامل لأنه يحتوي على أفكار كاملة حتى يفهمها القارئ. يطلق عليه الأكبر لأنه في الجانب القواعد يحقق التماسك، أي بين عنصر وآخر له علاقة متناغمة (سيلاسوتي، ٢٠١٩، ص. ٨-٩).

هناك نوعان من أشكال الخطاب وهما الخطاب الشفهي والخطاب الكتابي. الخطاب الشفهي هو الكلام الذي يتم إلقاءه شفهيًا بشكل مباشر، مثل الخطاب في الخطابات والمقابلات والحوارات. أما الخطاب الكتابي هو الكلام في شكل نص مكتوب، يمكن قراءته، مثل الخطاب في الصحف والمجلات والملصقات (روحانا و شمس الدين، د.ت، ص. ٤). من الشرح أعلاه، باختصار يعد الخطاب وحدة لغة كاملة وأكبر عنصر في القواعد ويستخدم للتواصل في الممارسة الاجتماعية التي يمكن أن تكون في شكل منطوق أو مكتوب.

من الشرح أعلاه، باختصار يعد الخطاب وحدة لغة كاملة وأكبر عنصر في القواعد ويستخدم للتواصل في الممارسة الاجتماعية التي يمكن أن تكون في شكل منطوق أو مكتوب.

هناك خصائص الخطاب حسب شمس الدين (٢٠١١):

- ١- الخطاب هو وحدة الكلام في شكل شفهي أو كتابية.
- ٢- يناقش الخطاب شيئًا (الموضوع).
- ٣- يتم ترتيب الخطاب بطريقة منهجية ومنظمة ومتناسكة.
- ٤- يحتوي الخطاب على سلسلة من المهام المترابطة أو الداعمة.
- ٥- يتكون الخطاب من عناصر اللغة القطاعية أو غير القطاعية (سيلاسواتي، ٢٠١٩، ص. ٢).

ب- تعريف تحليل الخطاب

تحليل الخطاب هو دراسة علمية التي تناقش الخطاب من خلال اللغة. تاريخيًا، تم اقتراح تحليل الخطاب لأول مرة من قبل عالم لغوي تقليدي، وهو مالينوفسكي (Malinowski) في عام ١٩٢٣ الذي يربط اللغة بالمجتمع في دراساته في جزر

تروبيلاوند. استمر هذا الفكر بعد ذلك على فيرث (Firth) (١٩٣٥) مع نظريته "نظرية المعنى في السياق" يعني أن كل معنى في اللغة لا يأتي من الأفكار على شكل كلمات فقط ولكن المعنى مرتبط أيضاً بالسياق وراءها (بنجايان، د. ت، ص ١).

تم تطوير تحليل الخطاب بعد ذلك بواسطة زليغ هاريس (Zellig Harris) في عام ١٩٥٢ من خلال مقاله بعنوان "تحليل الخطاب" في مجلة اللغة. في مقاله، ينقل هاريس أهمية تحليل اللغة بالتعمق، أي من خلال تحليل اللغة وربطها بالجوانب الخارجية، بمعنى ربط النص بسياقه. في ذلك الوقت، ركز علماء اللغة دراساتهم على اللغة مع جوانب النحو والصرف فقط. من تصريح هاريس في المقال في ١٩٦٠ بدأ تحليل الخطاب معروفاً ودرسته على نطاق واسع (سيلاسواتي، ٢٠١٩، ص. ٥).

سلوم بروك (٢٠٠٣) تحليل الخطاب هو تحليل لاستخدام اللغة سواء المنطوقة أو المكتوبة من قبل المتلقي والرسول في الاتصال (روحانا و شمس الدين، د. ت، ١٠). يقول ستوبس (١٩٨٣) أن تحليل الخطاب هو دراسة علمية التي تحلل استخدام اللغة سواء شفهيًا أو كتابيًا. تركز هذه الدراسة هي اللغة في سياق اجتماعي (سيلاسواتي، ٢٠١٩، ص. ٤).

يرى شمس الدين (٢٠١١)، فإن تحليل الخطاب له خصائص منها:

- ١- يفحص تحليل الخطاب استخدام القواعد اللغوية في المجتمع (ودوسون).
- ٢- تحليل الخطاب هو دراسة تربط معنى الكلام على السياق والموقف (فيرث).
- ٣- تحليل الخطاب هو فهم للكلام يعتمد على الجانب الدلالي (بيلر).
- ٤- يرتبط تحليل الخطاب بفهم اللغة في أفعال الكلام (لابوف).
- ٥- يؤدي تحليل الخطاب إلى وظيفة استخدام اللغة نفسها (كولتهارد) (سيلاسواتي، ٢٠١٩، ص. ٥).

ج- تعريف تحليل الخطاب النقدي

تحليل الخطاب النقدي عند درما (٢٠٠٩) هو دراسة تهدف إلى توفير معلومات عن النص الذي يدرس شخص أو مجموعة، لغرض محدد فيه (أنيس، ٢٠٢٠، ص. ٣٩). ينظر تحليل الخطاب النقدي إلى وسائل الإعلام على أنها ليست وسيطاً محايداً للمعلومات ولكن لها أهدافاً معينة من قبل إلى مجموعات معينة.

تم تطوير تحليل الخطاب النقدي لأول مرة بواسطة فان دجك في عام ١٩٧٠ من خلال وجهتي. (أولاً) يصبح التحليل البنيوي للنص دراسة مجردة ومستقل عن استخدام القواعد، (ثانياً) يستخدم تحليل اللغة في سياق اجتماعي أمثلة استخدام اللغة في التواصل (إيرينتي، ٢٠١٩، ص. ١٣-١٤).

يصف سانتوسو (٢٠٠٦) تحليل الخطاب النقدي كسكين تحليلي الذي يجمع بين نماذج المعرفة المستمدة من النظرية الاجتماعية والتحليل اللغوي النقدي. لا يفحص تحليل الخطاب النقدي عنصر اللغة فحسب، بل يفحص أيضاً السياق الاجتماعي على نطاق أوسع (روحانا و شمس الدين، د. ت، ١٨).

يهدف تحليل الخطاب النقدي لتحليل وتحديد تأثير من وظيفة اللغة في المجتمع بزيادة فعالية اللغة في التواصل وتعظيم استخدام الخطاب في تفصيل عدم المساواة في المجتمع (أنيس، ٢٠٢٠، ص. ٤١).

يرى تحليل الخطاب النقدي أن اللغة مهمة، ويرى اللغة المستخدمة لرؤية عدم تكافؤ القوة في المجتمع. يقول فان دجك ١٩٩٨ أن تحليل الخطاب النقدي يُستخدم لتحليل الخطابات النقدية مثل السياسة والهيمنة والعرق وغيرها (فريهنتورو، ٢٠١٨، ص. ١٩).

بعض خصائص تحليل الخطاب النقدي التي وصفها إيرينتيو (٢٠٠٦) من كتابات فان دجك و فيركلاف و ووداك هي كما يلي:

١- فعل

لا يوضع الخطاب في مساحة داخلية أو مغلقة، لكننا نفهم الخطاب على أنه فعل. وهكذا فإن الخطاب له وجهتين. (أولاً) يعتبر الخطاب غرضاً محددًا مثل للتأثير، أو الدحض، أو المناقشة، أو الرد. (ثانيًا) يعتبر الخطاب شيئًا الذي يكشف بطريقة مضبوطة وواعية وليس خارج سيطرة المرء.

٢- سياق الكلام

يهتم تحليل الخطاب النقدي بجوانب السياق الخطاب نفسه مثل الظروف والأوضاع والمواقف. يتم عرض الخطاب وتحليله في سياق معين. كما صرح كوك بأن تحليل الخطاب النقدي يحلل سياق الاتصال مثل من يتواصل، مع من، ولماذا، وفي أي نوع من الجمهور والموقف، ومن خلال أي وسيلة، وكيف الاختلافات وتطورات الاتصال والعلاقة بين كل طرف.

يصف الخطاب النقدي المحادثات والنصوص في سياقات معينة ، ولكن لا يتم تضمين جميع السياقات كمواد للتحليل. سيحدد الخطاب النقدي السياق المناسب والمتعلق بالنص الذي يتم تحليله. بعض السياقات المؤثرة في الخطاب هو المشاركين في الخطاب من الذي تنتج الخطاب، والعمر، والجنس، والطبقة الاجتماعية، والتعليم، والدين، والعرق، وغيرها.

٣- تاريخي

إن وضع الخطاب في سياق اجتماعي معين يعني أن الخطاب يتم إنتاجه في سياق معين. تتمثل في طرق فهم النص هي وضع الخطاب في سياق تاريخي. نأخذ مثالاً عند إجراء تحليل لخطاب منشورات الطلاب التي تعارض سوهارتو. من أجل فهم الخطاب، من الضروري فهم السياق التاريخي للمنشورات التي يتم إنشاؤها وكيف كانت الظروف والوضع السياسي في ذلك الوقت، بحيث عند إجراء التحليل يطلب مراجعة أسباب تطور الخطاب، مستخدمة اللغة وغيرها.

٤- قوة

يهتم تحليل الخطاب النقدي إلى جانب القوة في دراسته. لا يُنظر إلى كل خطاب في النص على أنه عادي ومعقول فحسب، بل كانت من جوانب القوة فيه. جانب القوة هو مفتاح العلاقة بين الخطاب والمجتمع.

٥- أيديولوجيا

الأيديولوجيا هي مفهوم مركزي في تحليل الخطاب. يحتوي كل نص بالتأكيد على أيديولوجية تجذب أفكار القارئ لدخول عالم تلك الأيديولوجية (بوتري، ٢٠١٨، ص. ١٠-١٢).

د- تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف

يذكر فيركلاف خطاب اللغة *discourse*. الخطاب في رؤية فيركلاف هو شكل من أشكال الممارسة الاجتماعية مع ثلاثة آثار، (١) الخطاب هو جزء من المجتمع، يعني أن طبيعة الخطاب لا يمكن فصلها عن المجتمع، (٢) يظهر الخطاب كممارسة اجتماعية أن الخطاب هو عملية اجتماعية، أنه عندما يتطور المجتمع يتطور الخطاب أيضًا، (٣) تطور الخطاب يتكيف مع ظروف المجتمع، أن الخطاب يتأثر بالظروف الاجتماعية والعكس صحيح (فيركلاف، ١٩٨٩، ص. ٢٢).

استنتج فيركلاف و ووداك (١٩٩٧) أن خصائص تحليل الخطاب النقدي هي

كما يلي:

- ١- يعالج تحليل الخطاب النقدي المشكلات الاجتماعية.
- ٢- يكشف تحليل الخطاب النقدي أن علاقات القوة استطراذية.
- ٣- تحليل الخطاب النقدي يناقش الثقافة والمجتمع.
- ٤- تحليل الخطاب النقدي هو تحليل أيديولوجي.

٥- تحليل الخطاب النقدي هو تحليل تاريخي.

٦- تحليل الخطاب النقدي يناقش العلاقة بين الخطاب والمجتمع

٧- إنه توضيحي وتوضيحي (برينتورو، ٢٠١٨، ص. ١٩).

في نظريته، يقسم فيركلاف تحليل الخطاب إلى ثلاث جوانب، وهي الجانب النصي (*Text*)، وانتاج الخطاب (*Discourse Practice*)، والجانب الاجتماعي والثقافي (*Sociocultural Practice*) (فيركلاف، ١٩٩٢، ص. ٧٣).

أما الجوانب الثلاث فيوجد فيها عدة فروع. للحصول على شرح أكثر تفصيلاً سيتم تقديمه في النقاط التالية.

١- الجانب النصي (*Text*)

في هذا الجانب، يتم تحليل النص من منظور لغوي، أي من وجهة المفردات، والدلالات، وتركيب الجملة ويتضمن عناصر التماسك فيه بحيث يمكن فهم مجموعة الجمل بشكل مثالي. أما في هذا البعد فيصف عدة عناصر منها التمثيل، والعلاقة، والهوية.

أ) التمثيل

التمثيل هو عبارة عن صورة موصوفة في الأخبار في حدث ما. له عدة أشكال منها:

١) تمثيل الجملة الفرعية

يتعلق هذا الجانب بكيفية وصف الشخص والمجموعة والحدث والنشاط في النص. أما شكل تمثيل الجملة الفرعية هو المفردات والقواعد والدلالات.

في نظرية نورمان فيركلاف، تركز القواعد على نموذج العملية أو نموذج المشارك. في شكل العملية، سواء كان شخصاً أو مجموعة أو نشاطاً يوصف كفعل أو حدث أو حالة أو عملية عقلية. يوضح شكل الإجراء كيف يقوم الممثل بعمل لشخص يتسبب في شيء. بشكل عام، في شكل إجراء، تحتوي الجملة على بنية متعدية (فاعل + فعل + مفعول به). شكل الحدث له بنية لازمة (الفاعل + الفعل). في غضون ذلك، في شكل المشارك ينظر كيف يتم وصف الفاعل في النص (كالجاني أو الضحية).

(٢) تمثيل في مجموعة الجمل الفرعية

تمثيل في مجموعة الجمل الفرعية هو مزيج من جملتين التي تجميعها من خلال دمج عناصر التماسك لتشكيل معنى كامل. هناك أشكال عديدة للتماسك بين الجملة. (أولاً) التفصيل، بمعنى أن تصبح الجملة تفسيراً للجملة الأخرى. يستخدم الجملة الثاني للتوضيح من الجملة السابقة. عادة إعطاء هذه التركيبية عامل الربط "الذي"، ثم "، أو" التالي ". (ثانياً) التمديد، بمعنى أن تصبح إحدى الجملة امتداداً للجملة آخر. الجملة الثاني بمثابة استمرار للجملة السابقة. يمكن أن يكون الامتداد في شكل إضافة (اتصال "و" أو تبايناً في مجموعة الجمل (اتصال "ولكن" ، "رغم"). (ثالثاً) للتحسين ، بمعنى أن إحدى الجملة لها مكانة أعلى من الأخرى ، مثل أن تكون إحدى الجملة سبباً لجملة آخر (مع اقتران "بسبب" أو "تسبب").

(٣) التمثيل بين الجمل

يناقش هذا العنصر كيفية ربط جملتين أو أكثر. يتعلق هذا العنصر بأي جزء يكون أكثر بروزاً في الجملة. أحد الجوانب المهمة هو أن المشاركين يعتبرون مستقلين أو يظهرون للتفاعل في الأخبار.

(ب) العلاقة

يتعلق عنصر العلاقة بكيفية ارتباط المشاركين في وسائل الإعلام بالنص وعرضهم فيه. في هذه الحالة، يُنظر إلى وسائل الإعلام على أنها منطقة اجتماعية حيث ترتبط جميع المجموعات أو المجموعات أو الجماهير في المجتمع ببعضها البعض وتعبّر عن آرائها أو أفكارها.

لفيركلاف، هناك ثلاث فئات من المشاركين في وسائل الإعلام، وهي الصحفيون (المراسلين والمحررين وقراء الأخبار) وجماهير وسائل الإعلام والمشاركين العامين (السياسيون والعلماء والفنانين وقادة المجتمع).

(ج) الهوية

يتعلق هذا العنصر بهوية الصحفي المعروض في نص الأخبار. في هذه الحالة، يجادل فيركلاف بأنه يمكن هنا رؤية كيف يضع الصحفيون موقفهم من قضايا في الأخبار. هل يتخذ الصحفيون مكائتهم كجمهور أو يضعون نفسه. بجانب التعامل مع الصحفيين، ترتبط الهوية أيضاً بالجمهور أو المشاركين.

٢- إنتاج الخطاب (*Discourse Practice*)

يتعلق هذا البعد بكيفية إنتاج النص واستهلاكه. تتكون نصوص الأخبار من خلال ممارسات الخطاب التي تحدد كيفية إنتاج النص. من وجهة نظر فيركلاف، هناك جانبان لممارسة الخطاب، وهما إنتاج النص (من جانب وسائل الإعلام) واستهلاك النص (من جانب الجمهور). على سبيل المثال، هناك نص إخباري يهين شخصاً أو طرفاً معيناً، ثم نحتاج إلى استكشاف كيفية إنتاج النص واستهلاكه. هذان الجانبان مترابطان ومرتبطة بالممارسة الخطابية. من هذه العوامل المختلفة، هناك ثلاثة عناصر مهمة، (أولاً) الجانب الفردي للصحفيين، (ثانياً) العلاقة بين الصحفيين

والمؤسسات الإعلامية، إما مع أعضاء التحرير (المحررين، المراسلين) أو مع المجالات الأخرى في وسائل الإعلام (التسويق، الإعلان والتوزيع)، (ثالثًا) ممارسات العمل كإنتاج الأخبار من البحث عن الأخبار والكتابة والتحرير وعرض النص على وسائل الإعلام.

٣- الجانب الاجتماعي والثقافي (*Sociocultural Practice*)

يتعلق هذا البعد بالسياق الاجتماعي الذي يمكن أن يؤثر على الخطاب في وسائل الإعلام. يخصص فيركلاف ثلاثة مستويات لهذا البعد، منهم:

(١) الظرفية

يتم إنتاج النص في مواقف وشروط مناسبة وفريدة من نوعها حتى يمكن أن يختلف نص عن الآخر. إذا كان الخطاب يُنظر إلى الفعل، فإن الفعل هو استجابة لوضع أو سياق اجتماعي معين.

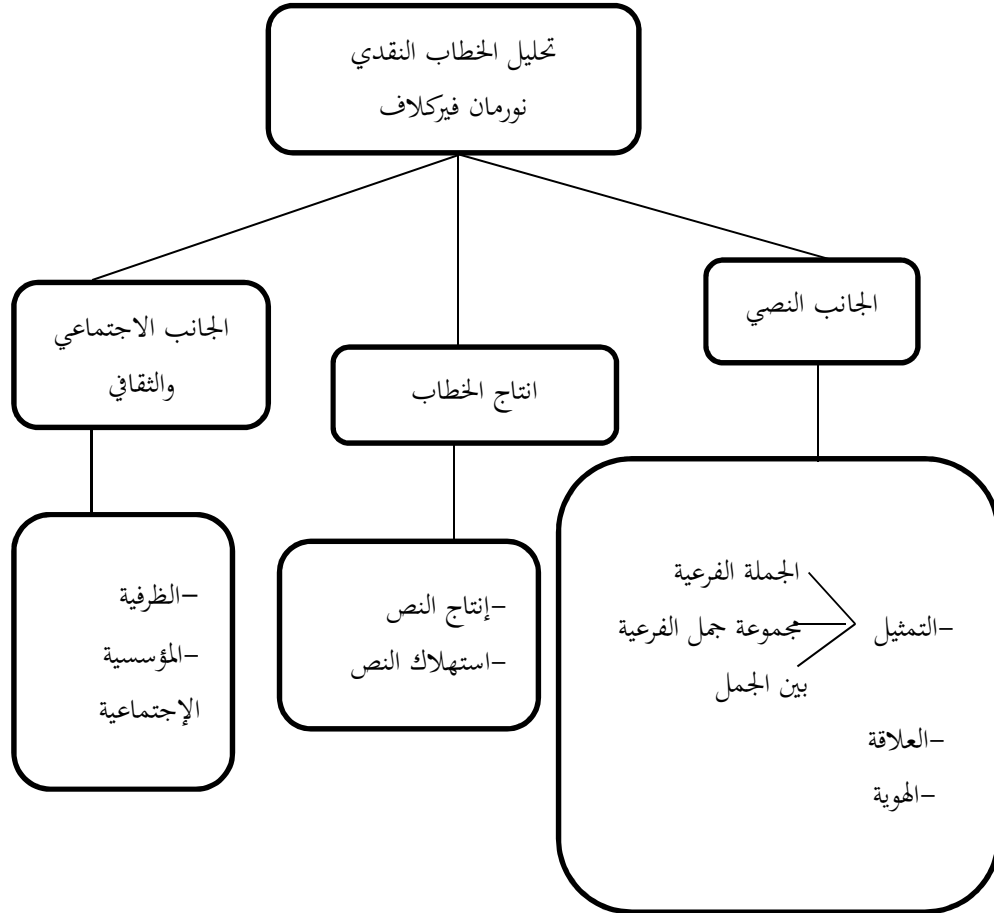
(٢) المؤسسية

يبحث هذا المستوى في تأثير المؤسسات التنظيمية على ممارسة إنتاج الخطاب. يمكن أن تأتي هذه المؤسسات من وسائل الإعلام نفسها أو من وسائل الإعلام الخارجية التي تحدد إنتاج الأخبار.

(٣) الاجتماعية

يتأثر الخطاب في وسائل الإعلام بالعوامل الاجتماعية. ينبع تطور الخطاب أيضًا من التنمية الاجتماعية نفسها. إذا كان المستوى الظرفية يركز أكثر على الجوانب الدقيقة (سياق الأحداث عند إنتاج النص) فإن العوامل الاجتماعية تؤدي إلى جوانب كلية (النظم الاقتصادية، السياسة، ثقافة المجتمع) (إيرينتي، ٢٠١٩، ص. ٣١-٣٧).

لتسهيل فهم نظرية نورمان فيركلاف لتحليل الخطاب النقدي،
تلخصها الباحثة كما في الصورة ١.



الصورة ١

تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف

هـ- الأخبار

الأخبار هو نتيجة التقارير التي يمكن أن تكون شفوية أو مكتوبة عن الأحداث اليومية. نستطيع أن نجد الأخبار من خلال وسائل الإعلام مثل الصحف والمجلات

والإنترنت والراديو والتلفزيون (جهيا، ٢٠١٨، ص ٢٠-٣). لكي تقدم الأخبار فوائد للآخرين، يجب على الأخبار أن تحتوي قيم متعددة، وهي:

١- تحميل قيمة كبيرة

يجب أن يحتوي الخبر على معلومات ذات قيمة كبيرة ، على سبيل المثال أخبار عن شجرة مانجو تحمل دوريان. يمكن القول أن هذا خبر غير عادي لأنه يعتبر حدثاً نادراً.

٢- فعلي

يجب أن تحتوي الأخبار على معلومات فعلية، أي الإبلاغ عن الأحداث التي وقعت مؤخرًا. يتضمن السياق الفعلي هنا الوقت الفعلي ، والمشكلة الفعلية، والتقويم الفعلي (إحياء ذكرى اليوم الوطني).

٣- القرب

ستكون الأخبار تشويقًا للآخرين إذا كانت المعلومات الواردة لها صلة وثيقة بالمجتمع المحلي. يشمل القرب هنا التقارب الجغرافي أو النفسي.

٤- مثير للانتباه

يمكن الأخبار التي تحتوي على معلومات شيقة أن تجذب انتباه الناس. يمكن أن تكون المعلومات الفريدة في شكل أحداث متحركة أو قصص أو أحداث ملهمة تجذب التعاطف العام.

٥- تواصل مع الأشخاص المهمين

ليس الأخبار أن تحتوي على الظواهر الموجودة حولها أحيانًا، تقوم الأخبار أيضًا بإبلاغ الأمور المتعلقة بأشخاص مهمين مثل المسؤولين والفنانين.

٦- إحداث تأثير على المجتمع

أحياناً تحتوي الأخبار على معلومات لها تأثير على المجتمع، مثل أخبار عن فيروس كورونا الذي له تأثير على صحة الناس واقتصادهم.

٧- غنيا بالمعلومات

طبعاً، تحتوي الأخبار المنتشرة في المجتمع ستضيف نظرة ثاقبة للمجتمع و معلومات جديدة حول الوضع في البيئة (جهيا، ٢٠١٨، ص. ١٠-١٢).

يمكن نشر معلومات في الأخبار إذا كانت تحتوي على عناصر 5W + 1 H وهي:

١- ماذا، يحتوي على بيان جواب السؤال "ماذا".

٢- من، يحتوي على معلومات من الأشخاص ذوي الصلة بالحادث.

٣- متى، يحتوي على معلومات حول وقت وقوع الحادث.

٤- أين، يحتوي على معلومات حول خلفية ومكان الحادث.

٥- لماذا، يحتوي على أسباب وقوع الأحداث.

٦- كيف، يحتوي على التسلسل الزمني للأحداث وعواقبها.

لتسهيل فهم القراء للأخبار، يتم تنظيم الأخبار وفقاً بـ 5W + 1 H:

١- عنوان الخبر (*headline*) هو هوية الخبر. عادةً يحتوي على محتوى إخباري ويصف

الموضوع ليسهل القراء على فهم الأخبار.

٢- خط التاريخ (*dateline*) يتعلق بوقت إصدار الخبر واسم الوسيلة الإعلامية التي

نشرته.

٣- شرفة الأخبار (*lead*) تعد شرفة الأخبار جزءاً مهماً من الأخبار لأنها تحتوي على

حقائق من الأخبار الكاملة التي تجيب 5W + 1H.

٤- هيئة الأخبار (*body*) إنه ترتيب لنصوص الأخبار التي تصف الأحداث بلغة

قصيرة وواضحة.

٥- قدم الأخبار (*leg*) إنه الجزء الأخير من نص الأخبار الذي يحتوي على جمل تفسيرية ومعلومات إضافية يحتاجها القارئ (جهيا, ٢٠١٨, ص. ١٨-١٩).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- نوعية منهج البحث

هذا البحث هو وصفي نوعي. البحث النوعي هو أسلوب بحث يركز على المشكلات المتعلقة بسياق الفهم المتعمق بحيث يستخدم هذا البحث التحليل المتعمق في تحليله بدراسة المشكلة واحدا تلو الآخر لأن هذا البحث يعتقد أن كل دراسة المشكلة تختلف عن بعضها البعض (سيوتو و صادق، ٢٠١٥، ص. ٢٨).

هذا البحث نوعي بطبيعته لأن البيانات المتولدة في الدراسة هي في شكل كلمات أو عبارات أو جمل أو فقرات أو نصوص في الأخبار حول عودة الصراع أفغانستان مع طالبان على وسائل الإعلام عبر الإنترنت في موقع بي بي سي عربي. هذا البحث وصفي لأن البيانات المتولدة في هذه الدراسة هي وصف لتحليل الخطاب في الأخبار حول عودة الصراع أفغانستان مع طالبان على وسائل الإعلام عبر الإنترنت في موقع بي بي سي العربي. كما تعريف عن البحث الوصفي، هو البحث الذي يؤدي إلى شكل دقيق وحقيقي للتعرض أو وصف الأعراض الموجودة (عبلالله، ٢٠١٨، ص. ١).

ب- مصدر البيانات

في هذا البحث، هناك نوعان من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأساسية و مصادر البيانات الثانوية.

١- مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي البيانات التي حصل عليها الباحثة مباشرة من مصدر البيانات نفسه. يسمى مصادر البيانات الأساسية بالبيانات الأصلية (سيوتو و صادق، ٢٠١٥، ص. ٦٧-٦٨). مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هي

ثلاث قصص إخبارية حول عودة الصراع أفغانستان مع طالبان على موقع الإخباري بي بي سي العربي.

٢- مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي حصل عليها الباحثة من خلال مراجع أخرى ذات صلة بالدراسات البحثية، مثل الكتب والمجلات البحثية و غيرها (سيوتو و صادق، ٢٠١٥، ص. ٦٨). كانت مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي الكتب والمجلات والأخبار المتعلقة بدراسات تحليل خطاب نورمان فيركلاف.

ج- تقنية جمع البيانات

في هذا البحث، استخدمت الباحثة من تقنية القراءة وتقنية الكتابة. تقنية جمع البيانات هي مرحلة مهمة ويجب تنفيذها بعناية ودقة. وذلك لتجنب الأشياء المعرضة للخطر، مثل خلط نتائج البحث مع العناصر الذاتية للباحثة. مع التعامل الجاد، من المتوقع أن يكون قادرًا على الحصول نتائج جيدة ومناسبة (سيوتو و صادق، ٢٠١٥، ص. ٧٥).

١- تقنية القراءة

تستخدم الدراسة تقنيات القراءة لأنها تتطلب عملية قراءة للحصول على بيانات البحث. الخطوات المتخذة هي كما يلي:

(أ) يقرأ الباحثة الأخبار عن عودة الصراع أفغانستان مع طالبان على بي بي سي عربي.

(ب) ويتفهم الباحثة معنى المضمون الإخباري لعودة الصراع أفغانستان مع طالبان في بي بي سي عربي.

(ج) يقرأ الباحثة قصصًا إخبارية أو كتبًا أخرى تتعلق بالصراع أفغانستان مع طالبان الذي حدث من قبل.

(د) أعاد الباحثة قراءة الأخبار عن عودة الصراع أفغانستان مع طالبان على بي بي سي عربي وربطها بنظرية نورمان فيركلاف لتحليل الخطاب النقدي.

٢- تقنية الكتابة

يستخدم هذا البحث تقنية الكتابة لأنه في عملية تحليل البحث تم استخدام البيانات المكتوبة فيها. الخطوات المتخذة هي كما يلي:

(أ) كتبت الباحثة إلى نقاط مهمة في الأخبار عودة الصراع أفغانستان مع طالبان في وسائل إعلام بي بي سي عربي.

(ب) كتبت الباحثة إلى نقاط تتعلق بالعناصر البنية الدقيقة في الأخبار عودة الصراع أفغانستان مع طالبان في وسائل إعلام بي بي سي عربي.

(ج) كتبت الباحثة إلى نقاط حول العناصر البنية المتوسطة في الأخبار عودة الصراع أفغانستان مع طالبان على بي بي سي عربي.

(د) كتبت الباحثة إلى نقاط تتعلق بعناصر البنية الكلية في الأخبار عودة الصراع أفغانستان مع طالبان على بي بي سي عربي.

د- تقنية تحليل البيانات

تحليل البيانات هو محاولة للحصول على نتائج البحث من خلال جمع البيانات بناءً على تصنيفات معينة (سيوتو و صادق، ٢٠١٥، ص. ١٢١). والخطوات التي اتخذها الباحثة في تحليل البيانات هي كما يلي:

١- الوصف

هو وصف النص دون الارتباط بالسياقات الأخرى (بوتري، ٢٠١٨، ص. ٣٤). إذن هنا تصف الباحثة وتحلل المحتوى واللغة في الأخبار. من الخطوات لطريقة الوصف هي:

أ) تصف الباحثة جانب تحليل النص في أخبار عودة الصراع أفغانستان مع طالبان.

ب) تصف الباحثة الأخبار من حيث فكرة أخبار عودة الصراع أفغانستان مع طالبان.

٢- تفسير النص من جانب الداخلي

هو تفسير النص من خلال ربطه بممارسة الخطاب (بوتري، ٢٠١٨، ص ٣٤). لذا فإن النص يتعلق بعملية إنتاج النص. من الخطوات لطريقة التفسير هي:

أ) تفسر الباحثة النص في أخبار عودة الصراع أفغانستان مع طالبان.

ب) تفسر الباحثة ممارسة الخطاب في أخبار عودة الصراع أفغانستان مع طالبان.

ج) تفسر الباحثة ممارسة الإجتماعية الثقافية في أخبار عودة الصراع أفغانستان مع طالبان.

٣- تفسير النص من جانب الخارجي

يعمل الشرح لتقديم شرح عن التفسير قبله. (بوتري، ٢٠١٨، ص ٣٤). يمكن الحصول على هذا الشرح من خلال ربطه بالجانب الاجتماعي الثقافي، أي أي السياق الاجتماعي عن وجود وسائل الإعلام. من الخطوات لطريقة التفسير هي:

أ) تفسير الباحثة على الأخبار عودة الصراع أفغانستان مع طالبان من خلال الاتصال بالسياق الاجتماعي.

ب) تفسير الباحثة على الأخبار عودة الصراع أفغانستان مع طالبان من خلال الاتصال بوسائل الإعلام الذي يخبرها.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذه الدراسة قامت الباحثة بتحليل ثلاثة نصوص إخبارية أثارت نفس الموضوع الموضوع وهي عن الحرب في أفغانستان. اول خبر بعنوان " الحرب في أفغانستان: الأمم المتحدة تطالب الجيران بالإبقاء على الحدود مفتوحة وتحذر من كارثة الناس" الذي نشر في ١٣ أغسطس ٢٠٢١ ثم الخبر الثاني بعنوان "الحرب في أفغانستان: تسارع وتيرة إجلاء الدبلوماسيين الأجانب مع تقدم طالبان" الذي نشر في ١٤ أغسطس ٢٠٢١ و الخبر الثالث بعنوان "الحرب في أفغانستان: طالبان قساة... نسأل الله أن يبعدهم عنا" الذي نشر في ١٥ أغسطس ٢٠٢١. تستخدم الباحثة تحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلاف التي تضمنت الجانب النصي (*Text*) ونتاج الخطاب (*discourse practice*) والجانب الاجتماعي والثقافي (*sociocultural practice*). استخدام الرقم واحد (١) بإشارته أن الاقتباس هو الخبر الأول، وهكذا.

أ- الجانب النصي (*Text*)

يتضمن النص عند نورمان فيركلاف هو التمثيل والعلاقة والهوية. فيما يلي وصف أكثر تفصيلاً.

١- التمثيل

إنه وصف للأحداث المنشورة في الأخبار. أشكال التمثيل في الأخبار هي

كما يلي:

أ) تمثيل الجملة الفرعية

تظهر التمثيلات في الجمل في شكل استخدام المفردات والقواعد

والدلالات.

الخبر الأول

في الخبر الأول، كانت المفردات التي استخدمتها وسائل الإعلام لوصف الحدث هي كلمة "الحرب" في عنوان الخبر التالي :
 الحرب في أفغانستان: الأمم المتحدة تطالب الجيران بإبقاء على الحدود
 مفتوحة وتحذر من كارثة إنسانية (١)

كما نعلم أن عنوان الخبر له مكانة مهمة في نقل محتوى ونية الخبر للجمهور. في عنوان الخبر أعلاه كتبت كلمة "الحرب". هنا تستخدم وسائل الإعلام كلمة "الحرب" لتمثيل الأحداث التي وقعت. وكلمة "الحرب" تدل على أن الحادث وقع بشكل مروع مع إراقة الدماء وأودى بحياة الأرواح. أما عن اختيار المفردات فيستخدم الخبر كلمة "الحرب" بدلاً من القتال. تدل كلمة "الحرب" على استمرار هذه الحرب.

مزيد من التحليل يستخدم الأخبار كلمة "حث" كما هو مقتبس من النص التالي:

وحثت الأمم المتحدة الدول المجاورة لأفغانستان على إبقاء حدودها مفتوحة، بعد أن أجبر مئات الآلاف من الأشخاص في البلاد على الفرار من منازلهم (١)

تستخدم الخبر كلمة "حث" الذي يدل على أن الوضع في أفغانستان ذلك الوقت كان محفوفاً بالمخاطر للغاية، التي أجبر مواطنوها على مغادرة منازلهم. افتراضات الباحثة بشأن طلب الأمم المتحدة بإبقاء الحدود مفتوحة جعل لتحويل دول الجوار ملاذ للأفغان من الكارثة.

التالي، استخدام الكلمة "مربع" التي تصف حالة الغذاء في أفغانستان. كما في الاقتباس النصي التالي:

ووصف برنامج الغذاء العالمي نقص الطعام في أفغانستان بالمريع. وحذر
من كارثة إنسانية (١)

الجملة أعلاه تدل على حالة الغذاء للشعب الأفغاني. كما صرح
برنامج الغذاء العالمي، أن الوضع الغذائي في أفغانستان أمر مروع. يشير
استخدام هذه الكلمة أن نقص الغذاء الذي يحدث هناك هو شديد للغاية
ويمكن أن يؤدي بحياة الناس.

ثم في التمثيل الجملة الفرعية من حيث القواعد كما يدل على عنوان
الخبر الأول أن لا يذكره من الذي قام بالحرب. تضمن العنوان كلمة الحرب
كحدث مستمر فقط. أما في عنوان الخبر فيذكر أن الحرب وقعت في
أفغانستان لكنها لم تقترن بمعلومات من الذي المعارضون للحرب.

في الجملة التالية تستخدم الخبر كلمة السؤال. كما في الاقتباس التالي:

ماذا تفعل الحكومة الأفغانية؟ (١)

الجملة أعلاه في شكل جملة الإستفهام، كأنها تدعو الجمهور إلى
التفكير أيضاً في الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الأفغانية على الكارثة التي
حلت بمواطنيها.

التالي، في تمثيل الجملة الفرعية من حيث الدلالية، يستخدم نص الخبر

مصطلح "كارثة إنسانية"، كما في الإقتباس من النص التالي:

ووصف برنامج الغذاء العالمي نقص الطعام في أفغانستان بالمريع. وحذر
من كارثة إنسانية (١)

يشير استخدام هذا المصطلح إلى أنه هناك كارثة التي ستكون بائسة
فيما بعدها والتأثير على الأمن والرفاهية على المواطنين الأفغان. أما التأثير
من ذلك الحرب هو الخسائر في الأرواح والمنازل ونقص الغذاء وغيرها.

تفترض الباحثة أن الهدف من استخدام الاستعارة هو جذب انتباه الجمهور إلى الأخبار.

الخبر الثاني

في هذه الخبر الثاني، التمثيل الجملة الفرعية من حيث المفردات هو استخدام كلمة "الحرب" كما في الخبر الأول.

الحرب في أفغانستان: تسارع وتيرة إجلاء الدبلوماسيين الأجانب مع تقدم طالبان (٢)

كما توضيح في الخبر الأول أن استخدام كلمة "الحرب" تدل على استمرار الحرب. من هذا المنطلق، تفترض الباحثة أن يرى وسائل الإعلام إلى الأحداث التي وقعت ستتطول بالفعل.

التمثيل الجملة الفرعية من حيث القواعد كما في الاقتباس التالي:

شرد الصراع في أفغانستان حوالي ٢٥٠ ألف شخص وراح ضحيته حوالي ١٠٠٠ شخص الشهر الماضي فقط (٢)

تصف الجملة أعلاه كحدث وليس كعمل. في هذه الجملة لم تذكر الفاعلين وراء الصراع.

التالي، التمثيل الجملة الفرعية من حيث الدلالية، كما في الاقتباس التالي:

ووصف جون كيربي، المتحدث باسم البنتاغون، تقدم طالبان بأنه "مثير للقلق بالغ" (٢)

الجملة أعلاه تصف على التقدم طالبان مثير للقلق للغاية. من كلمة القلق يمكن أن نفهم أنها مع تقدمها ستزيد من بؤس الطرف الآخر. وبالإشارة إلى الأخبار التي تم تحليلها فإن الطرف الذي يشعر بالحزن هم للأفغاني.

الخبر الثالث

التمثيل الجملة الفرعية من حيث المفردات هو استخدام كلمة "الحرب" في عنوان الخبر كما في موصوف في القصتين الأولى والثانية.

ثم التمثيل الجملة الفرعية من حيث القواعد، كما في الاقتباس التالي:

اكتشف الشابة البالغ من العمر ٢٩ عاما أن الإجتماعات بين الموظفين

والموظفات محظورة (٣)

يُخبر إقتباس النص أعلاه معلومات عن حول حظر طالبان للتجمعات بين الرجال والنساء. أما شكل الجملة الواردة في الأخبار هو شكل من أشكال الدولة.

ثم التمثيل الجملة الفرعية من حيث الدلالية، كما في الاقتباس التالي:

" طالبان قساة... نسأل الله أن يعدمهم عنا" (٣)

إقتباس النص أعلاه هو عبارة عن بيان من أحد المشاركين في الأخبار ولكن لم يتم توضيح هوية المشارك. ومع ذلك، من بيانه الذي يطلب إزالة طالبان، يمكن أن يفهم أنهم يريدون تهدئة الصراع في أسرع وقت ممكن، وهم يريدون حياة آمنة كما كان من قبل.

ب) التمثيل في مجموعة الجمل الفرعية

التمثيل في مجموعة الجمل الفرعية هو عبارة عن سلسلة من جملتين يتم دمجهما معًا ويشكلان معنى مفهومًا.

الخبر الأول

من هذا الخبر الأول، من بين عدة أشكال من التماسك في مجموعة الجمل

الفرعية هي كما يلي:

تعزيز الاتساق، بمعنى أن أحد البند هو سبب البند الأخرى. كما في

الاقتباس النصي التالي:

حذرت وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة من حدوث كارثة إنسانية في أفغانستان, مع استمرار القتال بين القوات الحكومية الأفغانية وحركة طالبان للسيطرة على البلاد (١)

في شرفة الأخبار أعلاه، تم وصف أنه ستكون هناك كارثة إنسانية ستقع على شعب أفغانستان. ثم يتبع النص جملة تفسيرية بعد ذلك مع أداة الاقتران "لأن". من الجملة التفسيرية التالية، يمكن ملاحظة أن الكارثة الإنسانية نجمت عن الصراع المستمر بين أفغانستان وطالبان. أما سبب الصراع فهو استيلاء طالبان على الأراضي لأفغانستان.

يمتد التماسك، بمعنى أن أحد البند هو امتداد لبند آخر. كما في الاقتباس النص التالي:

وفي غضون ساعات استولت الحركة يوم الخميس على هرات وغزني وقلعة نو، وهي بعض من أهم المدن الأفغانية (١)

يشير من الاقتباس النص أعلاه إلى سهولة سيطرة طالبان بنجاح على أفغانستان. ومن بينهم هرات وغزني وقلعة نو. ثم يستمر النص الإخباري في توضيح أن المنطقة التي سيطرت عليها طالبان بنجاح هي أهم منطقة في أفغانستان. لذا تفترض الباحثة باحتمالين، الأول بسبب قسوة وعنف حركة طالبان للتمكن من السيطرة على المنطقة مما يسهل عليه التخلص من الأفغان في ذلك الوقت، والاحتمال الثاني هو أن الأفغان هم ضعيف جدًا بحيث لا توجد قوة للتمرد على هذا العمل. ومع ذلك، لم يذكر النص الإخباري سبب تمكن طالبان من الاستيلاء على الأراضي الأفغانية في مثل هذا الوقت القصير.

التماسك التفصيلي، بمعنى أن تصبح إحدى البند تفسيرًا للبند الأخرى. كما في الاقتباس من النص التالي:

وأقيمت مخيمات مؤقتة في أحراش تقع في ضواحي العاصمة، فيما وردت
 أنباء تفيد بأن كثيرون آخرين ينامون في الشوارع أو في مخازن مهجورة (١)
 البيان يصف حالة أفغانستان في ذلك الوقت. نصبوا الخيام كبديل
 للمكان الذي غادروا فيه، حتى في الجملة التالية تم توضيح أنهم كانوا ينامون في
 الشارع أو في مبنى فارغ. وتشبه الباحثة في أن الصراع كان له تأثير على عدد
 عدد الأفغان الذين فقدوا منازلهم أو غادروا منازلهم عمداً بسبب الهجمات التي
 نفذتها حركة طالبان.

الخبر الثاني

هناك عدة أشكال من التماسك في مجموعة الجمل الفرعية، بما في ذلك
 اتساق الامتداد، وهو استمرار شرح الفقرة السابقة. كما في الاقتباس من النص
 التالي:

شرد الصراع في أفغانستان حوالي ٢٥٠ ألف شخص وراح ضحيته حوالي
 ١٠٠٠ شخص الشهر الماضي فقط (٢)

الجملة أعلاه تصف الوضع في أفغانستان. البند الثاني هو امتداد للجملة
 السابقة، التي بالإضافة إلى ٢٥٠٠٠٠ شخص نزحوا، قُتل حوالي ١٠٠٠
 شخص في النزاع.

وسيطرت طالبان أيضا على قندهار، ثاني أكبر مدينة في أفغانستان،
 الجمعة الماضية أيضا واجتاحت مدينة لاشكارغاه المجاورة لها علاوة على
 مدينة هيرات في الغرب (٢)

تنص الجملة أعلاه على أن المنطقة التي تمكنت طالبان من السيطرة عليها
 هي قندهار، لكن البند الثاني يستمر أنه بصرف النظر عن قندهار، هاجمت
 طالبان أيضاً مدينتي لشكرجاه وهرات المجاورتين في الغرب.

التالي هو التماسك الذي يعمل على التعزيز، أي أن البند الثاني هو سبب البند الأول. كما في النص التالي:

واضطلر أكثر من ٢٥٠٠٠٠٠ شخص إلى النزوح من منازلهم بسبب الصراع بين طالبان والجيش الأفغاني حتى الآن (٢)

يشير النص أعلاه إلى أن حوالي ٢٥٠٠٠٠٠٠ أفغاني أجبروا على الفرار من ديارهم. ثم تشرح الفقرة الثانية سبب الحدث. ويرجع ذلك إلى تأثير الصراع المستمر بين طالبان وأفغانستان.

التالي هو تماسك التفصيل، حيث تعمل الجملة التالية للشرح بمزيد من التفصيل عن الجملة الأولى. كما في الاقتباس النصي التالي:

وحذر من أن إمدادات الغذاء والدواء تتضاءل بينما دمرت البنى التحتية الأساسية مثل المدارس وعيادات الرعاية الصحية بسبب الصراع (٢)

تصف الجملة أعلاه حالة أفغانستان وقت النزاع. الجملة تصف أنهم يفتقرون إلى الدواء. في الفقرة التالية، نورد بالتفصيل أنه بالإضافة إلى نقص الأدوية، تم تدمير المباني هناك أيضاً.

الخبر الثالث

التمثيل في مجموعة الجمل الفرعية له عدة أشكال من التماسك، أحدها هو اتساق الإمتداد (التباين)، كما هو مقتبس أدناه:

تضمنت أيام عمل القابلة نورية هيا اجتماعات ومناقشات منتظمة مع أطباء من الرجال الذين يقررون العلاج للسكان المحليين وأولويات العيادة العامة التي تعمل فيها في إشكاميش، وهي منطقة ريفية بها القليل من وسائل الراحة في مقاطعة تخار على الحدود الشمالية الشرقية لأفغانستان مع طاجيكستان. لكن في الآونة الأخيرة، اكتشف الشابة البالغ من العمر ٢٩ عاماً أن الاجتماعات بين الموظفين والموظفات محظورة (٣)

يصف إقتباس النص أعلاه حياة نوريا اليومية كقابلة في أفغانستان تقدم العلاج اليومي للسكان المحليين، ولكن في الفقرة الثانية يوضح أن أنشطتها محظورة الآن من قبل طالبان، مستشهدة بحظر التجمعات بين الجنس الآخر.

حبس الناس أنفسهم في منازلهم، لكن طالبان اتخذت مواقع في كل قرية

تقريباً، لا يستطيع السكان المحليون الهروب منهم (٣)

يصف الاقتباس أعلاه موقف الأفغان الذين يحاولون الدفاع عن منازلهم من خلال حبس أنفسهم في منازلهم لكن طالبان ما زالت مصرة على الاستيلاء على أراضي السكان الأفغان.

وخلال فترة حكمهم السابقة من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠١، حظرت

طالبان التعليم والعمل للنساء والفتيات وقيدت وصولهن إلى الرعاية

الصحية، لكن بعد طرد الحركة من السلطة، استعادت النساء مواقعهن في

الحياة العامة وشكلن ربع البرلمان (٣)

يصف اقتباس النص أعلاه الاختلافات التي حدثت قبل قيادة طالبان وبعدها في الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١. في الفقرة الأولى، إنها صورة لقيادة طالبان التي تقيد حرية المرأة في لوائحها. ثم تتابع الفقرة الثانية الصورة المتناقضة عن الجملة السابقة، وهي استعادة الحق في الحرية مع الإطاحة بالحركة.

التالي هو تعزيز الاتساق، كما في الاقتباس التالي:

لا يسمح للرجال بخلق لحاهم حيث تقول طالبان إن ذلك مخالف للإسلام

(٣)

يوضح الاقتباس أعلاه أن طالبان حرمت الرجال من حلق لحاهم، ثم البند

الثاني يوضح سبب التحريم، وهو أنه بالنسبة لطالبان أنه مخالف لدين الإسلام.

(ج) التمثيل بين الجمل

التمثيل بين الجمل هو عبارة عن سلسلة من جملتين أخريين يتم دمجهما. في هذه الحالة، يتعلق التحليل بأي جزء من الجملة يكون أكثر بروزًا من الجمل الأخرى .

الخبر الأول

من تحليل الباحثة في هذا الخبر الأول، فإن غالبية الجمل موجهة إلى التطور السريع المتزايد لطالبان للسيطرة على أراضي أفغانستان، وهو موضح في بعض الاقتباسات النصية أدناه:

وفي غضون ساعات استولت الحركة يوم الخميس على هرات وغزني وقلعة نور، وهي بعض من أهم المدن الأفغانية. كما أعلن المتحدث باسم طالبان أن "قندهار قد احتلت بالكامل"، بيد أنه لا يوجد تأكيد لذلك (١) وقالت مصادر لبي بي سي إن مقاتلي طالبان سيطروا على مدينة لشكرغاه عاصمة إقليم هلمند في جنوب البلاد. لكن لا يوجد تأكيد لذلك من مصدر مستقبل (١)

وقال أنبارسان إتراجان، محرر شؤون جنوب آسيا في بي بي سي إن "سرعة تقدم طالبان صدمت حتى المحللين العسكريين المحضرين" (١)

بالإضافة إلى ذلك، يتم أيضًا توجيه سلسلة من الجمل التي تدعم بعضها البعض إلى الرد فيما يتعلق بالمساعدة التي سيتم تقديمها لأفغانستان في هذا الصراع. ها هو اقتباسه:

وقالت الولايات المتحدة إنها ستُرسل قرابة ثلاثة آلاف جندي إلى أفغانستان للمساعدة في إجلاء الموظفين من سفارتها في كابول (١) وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن وزير الخارجية أنطوني بلينكين والدفاع لويد أوستن تحدثا إلى الرئيس الأفغاني أشرف غني، الخميس، وأبلغوه أن

الولايات المتحدة "مازالت تستثمر في أمن واستقرار أفغانستان". كما أكد
الوزير أن الولايات المتحدة ملتزمة بدعم حل سياسي (١)

الخبر الثاني

في هذا النص الإخباري الثاني، تشير سلسلة الجمل المتداخلة الواردة في
الأغلبية إلى عدد الضحايا والآثار الناجمة عن النزاع. تم نشره بناءً على تقارير
المشاركين من الجمهور.

شرد الصراع في أفغانستان حوالي ٢٥٠ ألف شخص وراح ضحيته حوالي
١٠٠٠ شخص الشهر الماضي فقط (٢)
وقتل حوالي ألف شخص بسبب الصراع في أفغانستان في الشهر الأخير
فقط، وفقا لتقارير الأمم المتحدة (٢)
وبلغ عدد الأطفال بين من شردهم هذا الصراع وفروا إلى العاصمة كابول
٧٢٠٠٠ طفلا ووفقا لإحصائيات مؤسسة سايف ذي تشيلدرن (٢)

الخبر الثالث

في هذه القصة الثالثة، تدعم غالبية الأحكام بعضها البعض فيما يتعلق
باللوائح التي وضعتها حركة طالبان لأفغان، وهي أنظمة تقيّد حقوق الحرية التي
يجب أن يتمتع بها كل إنسان. تدعم سلسلة الجمل البيئية بعضها البعض بناءً
على عدة ردود من الأفغان.

وتقول نورية: "هناك الكثير من القيود الآن، فعندما أخرج يجب أن أرتدي
البرقع كما تأمرنا طالبان ويجب أن يرافقني رجل" (٣)
ويقول جان: "أيديولوجيتهم وتفكيرهم كما كانوا تماما خلال فترة إمارتهم،
لم يتغير شيء على الإطلاق حيث تقول طالبان إنهم ضحوا كثيرا من أجل
إعادة تأسيس الإمارة الإسلامية لذلك لا يمكن منحيتها جانبا" (٣)

ويضيف قائلاً إن طالبان أغلقت جميع المدارس في منطقته، لقد قالوا إن أي تعليم يجب أن يكون وفقاً لتفسيرهم الصارم للشريعة الإسلامية، وذلك أحد المؤشرات العديدة المقلقة للسكان المحليين (٣)

٢- العلاقة

تصف العلاقات كيف تظهر علاقات المشاركين في النص. في هذا الخبر يمكننا أن نرى بعض العلاقات الموجودة فيه.

الخبر الأول

العلاقة الموجودة بين المشاركين العاميين والقراء مقتبسة من النص التالي:
حذرت وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة من حدوث كارثة إنسانية في أفغانستان، مع استمرار القتال بين القوات الحكومية الأفغانية وحركة طالبان للسيطرة على البلاد (١)

توضح الجملة أعلاه، العلاقة القائمة بين الأمم المتحدة وقراءها فيما يتعلق بالصراع المستمر بين أفغانستان وطالبان.

ويقدر البرنامج أن ثلث الأفغان ١٤ مليون شخص يعانون من الجوع ويطلب ب ٢٠٠ مليون دولار إضافية لتلبية احتياجاتهم المتزايدة (١)

توضح الجملة أعلاه، العلاقة القائمة بين برنامج الأغذية العالمي (برنامج الأغذية العالمي) وعامة الناس فيما يتعلق بحالة الغذاء في أفغانستان أثناء النزاع. وفي وقت سابق الجمعة، أعلنت طالبان الاستيلاء على مدينة قندهار، ثاني أكبر المدن الفغانية، في خطوة قد تمثل انتصاراً كبيراً للحركة (١)

توضح الجملة أعلاه، العلاقة بين حركة طالبان والقراء فيما يتعلق بتطورها في احتلال الأراضي الأفغانية.

وقالت الولايات المتحدة إنها ستُرسل قرابة ثلاثة آلاف جندي إلى أفغانستان للمساعدة في إجلاء الموظفين من سفارتها في كابول (١)

توضح الجملة أعلاه، العلاقة القائمة بين الولايات المتحدة وقرائها فيما يتعلق بالمساعدة التي ستقدمها الولايات المتحدة.

ثم العلاقة القائمة بين الصحفيين والجمهور، كما نقلاً عن النص التالي:

وسيطرت الحركة على عدة مدن يوم الخميس في سلسلة انتصارات جديدة
(١)

وتحرك طالبان بسرعة، واستولت على أراض جديدة في ظل انسحاب القوات الأمريكية والأجنبية الأخرى بعد ٢٠ عاماً من الغزو العسكري لأفغانستان جديدة (١)

وفي غضون ساعات استولت الحركة يوم الخميس على هرات وغزني وقلعة نور، وهي بعض من أهم المدن الأفغانية (١)

تعد قندهار معقل طالبان السابق، وتمثل السيطرة على المدينة جائزة كبرى للمسلحين (١)

وهددت الحكومة الألمانية بوقف دعمها المالي السنوي البالغ ٥٠٠ مليون دولار لأفغانستان، إذا سيطرت طالبان على البلاد بالكامل (١)

أخفق الرئيس الأفغاني، أشرف غني، حتى الآن في توحيد الفصائل الأفغانية ضد حركة طالبان (١)

ثم العلاقة بين المشاركين من الجمهور والصحفيين، كما هو مقتبس من النص التالي:

وقال وزير الداخلية الألمانية، هورست سيهوفر، الجمعة، إنه يتعين على ألمانيا التخلي عن البيروقراطية لتمكين الموظفين المحليين الذين عملوا مع جيشها في أفغانستان من مغادرة البلاد بسرعة. وأضاف في بيان أن "الوضع في أفغانستان أصبح أكثر تهديداً، ليس هناك وقت للبيروقراطية، يجب أن نتحرك" (١)

توضح الجملة أعلاه، العلاقة القائمة بين وزير الداخلية الألماني هورست سيهوفر والصحفيين فيما يتعلق بالوضع الخطير المتزايد في أفغانستان والذي دفعهم دفعهم إلى مغادرة البلاد على الفور.

كما أعلن المتحدث باسم طالبان أن "قندهار قد احتلت بالكامل"، بيد أنه لا يوجد تأكيد لذلك (١)

وقالت مصادر لبي بي سي إن مقاتلي طالبان سيطروا على مدينة لشكرغاه عاصمة إقليم هلمند في جنوب البلاد. لكن لا يوجد تأكيد لذلك من مصدر مستقبل (١)

توضح الجملة أعلاه، العلاقة القائمة بين المتحدث باسم طالبان والصحفيين فيما يتعلق بتطور استيلاء طالبان على الأراضي الأفغانية.

"ليس لدينا نقود لشراء الخبز أو الحصول على بعض الأدوية لطفلي" (١)

توضح الجملة أعلاه، العلاقة القائمة بين بائع متجول (أفغاني) يبلغ من العمر ٣٥ عامًا وصحفي، قال إنه اضطر لمغادرة منزله لأن حركة طالبان أحرقتة. ثم العلاقة بين جمهور الإعلام والصحفيين هي كما يلي:

وقال أنبارسان إتراجان، محرر شؤون جنوب آسيا في بي بي سي إن "سرعة تقدم طالبان صدمت حتى المحللين العسكريين المحضمين" (١)

توضح الجملة أعلاه، العلاقة القائمة بين محرر وسائل الإعلام في بي بي سي في جنوب آسيا والصحفيين فيما يتعلق بتقدم حركة طالبان.

الخبر الثاني

يمكن إظهار العلاقة الموجودة في الأخبار من خلال العلاقة بين الصحفيين والمشاركين والجماهير. في هذه الخبر الثاني، توجد عدة علاقات، منها العلاقة بين الصحفيين والجمهور، كما نقلاً عن النص التالي:

وسيطرت قوات طالبان الجمعة الماضية على بول علم، عاصمة ولاية
لوغهار التي تبعد ٨٠ كم فقط عن عاصمة البلاد (٢)
وكانت الحياة تحت حكم طالبان في التسعينيات من القرن العشرين
تتضمن إجبار النساء على ارتداء النقاب، وفرض قيود على تعليم الفتيات
الأكبر من عشر سنوات، علاوة على تطبيق عقوبات وحشية، من بينها
الإعدام في أماكن عامة (٢)

ثم العلاقة بين المشاركين من الجمهور والصحفيين، كما هو مقتبس من
النص التالي:

ووصف جون كيري، المتحدث باسم البنتاغون، تقدم طالبان بأنه "مشير
لقلق بالغ" (٢)

يوضح الاقتباس أعلاه، العلاقة بين المتحدث باسم البنتاغون والصحفيين
فيما يتعلق بتقدم طالبان.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة: "كل يوم يروح ضحية الصراع الكثير من
القتلى بينهم نساء وأطفال. ومعنى استمرار الصراع الأهلي استمرار المزيد
من المذابح التي يروح ضحيتها المدنيون الذين يدفعون أعلى ثمن لها" (٢)
يوضح الاقتباس أعلاه، العلاقة القائمة بين الأمين العام للأمم المتحدة
والصحفيين فيما يتعلق بضحايا النزاع المستمر.

وقتل حوالي ألف شخص بسبب الصراع في أفغانستان في الشهر الأخير
فقط، وفقا لتقارير الأمم المتحدة (٢)

يوضح الاقتباس أعلاه، العلاقة بين الأمم المتحدة والصحفيين فيما يتعلق
بعدد الضحايا الذين لقوا حتفهم نتيجة للنزاع.

وبلغ عدد الأطفال بين من شردهم هذا الصراع وفروا إلى العاصمة كابول
٧٢٠٠٠ طفلا، وفقا لإحصائيات مؤسسة سايف ذي تشيلدرن (٢)

يوضح اقتباس النص أعلاه، العلاقة بين منظمة Save The Children والصحفيين فيما يتعلق بعدد الأطفال النازحين من النزاع. التالي هو العلاقة الموجودة بين المشاركين العاميين والقراء، كما هو مقتبس أدناه:

وناشدت الأمم المتحدة دول الجوار المحيطة بأفغانستان أن تفتح حدودها وتسمح للناس بالوصول إلى مناطق آمنة (٢)
يصف إقتباس من النص أعلاه، العلاقة القائمة بين الأمم المتحدة والجمهور العام فيما يتعلق بدعوة الدول المجاورة إلى إبقاء مناطقها الحدودية مفتوحة.

الخبر الثالث

في هذا الخبر الثالث، توجد عدة علاقات فيها، من بينها العلاقة بين المشاركين من الجمهور والصحفيين، كما في الاقتباس التالي:

وأضاف جان، وهو بائع فواكه، قائلاً إنه بغض النظر عن مدى فقر السكان في بلد مدقع الفقر: "يحتفظ كل منزل الآن بثلاثة أو أربعة قطع من الخبز أو الإطباق لأولئك المقاتلين الذين إذا أرادوا البقاء في منازل السكان أيضا فإنهم يفعلون ذلك" (٣)

يُظهر اقتباس النص أعلاه، العلاقة بين بائع الفاكهة (الشعب الأفغاني) والصحفيين. وروى وضعه خلال الفترة التي سيطرت فيها طالبان على بلاده. وتقول نورية: "هناك الكثير من القيود الآن، فعندما أخرج يجب أن أرتدي البرقع كما تأمرنا طالبان ويجب أن يرافقني رجل" (٣)

يُظهر اقتباس النص أعلاه، العلاقة بين نورية (الشعب الأفغاني) والصحفيين. وتحدث عن المحظورات والتوصيات المختلفة التي فرضتها حركة طالبان على النساء.

ويقول آصف: "اعتاد الناس على إقامة الحفلات كل ليلة جمعة والإستماع إلى الموسيقى والرقص والإستمتاع، كل هذا ممنوع تماما الآن" (٣)
يوضح اقتباس النص أعلاه، العلاقة بين آصف (الشعب الأفغاني) والصحفيين. وروى أنشطته السابقة مثل الاستماع إلى الموسيقى والحفلات التي تحظرها طالبان الآن.

ويقول جان: "عليك أن تحني رأسك لتعيش حياتك، فلا يمكنك أن تتجراً وتعارضهم، ولا يمكنك قول أشياء ضدهم على الإطلاق، فإذا قالوا نعم فعليك ان تقول نعم وإذا قالوا لا فيجب أن تقول لا" (٣)
يوضح الاقتباس أعلاه، العلاقة القائمة بين جان (الشعب الأفغاني) والصحفيين. وروى كيف كان رد فعلهم على كل ما يتعلق بأوامر طالبان. التالي العلاقة الموجودة بين الجمهور المشترك والقراء هي كما يلي:
وتقول الأمم المتحدة إن ألف مدني قتلوا في الشهر الذي امتد حتى الأسبوع الأولى أغسطس/ آب الجاري. وفر مئات الآلاف من الناس من منازلهم (٣)

يُظهر اقتباس النص أعلاه العلاقة بين الأمم المتحدة وقرائها فيما يتعلق بعدد الضحايا الذين لقوا حتفهم نتيجة للصراع.

ثم العلاقة الموجودة بين الصحفيين والجمهور هي كما يلي:
تقع إشكاميش فس سلسلة جبال هندو كوش، وهي منطقة حدودية رئيسية استولت عليها حركة طالبان متشجعة بسحب الناتو لما يقرب من ١٠ آلاف جندي في بداية مايو/ آيار الماضي (٣)

يهدف تحليل الهوية إلى معرفة كيف يضع الصحفيون أنفسهم في الأخبار. يمكن ملاحظة ذلك من خلال كيفية تعريف الصحفيين بأنفسهم مع المشاركين في الأخبار والجماهير.

الخبر الأول

في تحليل الباحثة، فإن الهوية التي أنشأتها bbc.arabic.com للجمهور هي من خلال وضع الصحفيين كحلقة وصل بين المشاركين في الأخبار والجمهور. يحاول الصحفيون نقل ردود الفعل من مختلف الأطراف حتى يفهمها الجمهور. كما في الاقتباس التالي:

وقال أنبارسان إتراجان، محرر شؤون جنوب آسيا في بي بي سي إن "سرعة تقدم طالبان صدمت حتى المحللين العسكريين المحضرين" (١)
وقال بائع متجول، يبلغ من العمر ٣٥ عامًا، فر من مقاطعة قندوز بعد أن أضرمت حركة طالبان النار في منزله لبي بي سي: "ليس لدينا نقود لشراء الخبز أو الحصول على بعض الأدوية لطفلي" (١)

الخبر الثاني

بناءً على تحليل الهوية في الخبر الثاني، يحاول الصحفيون نقل تطلعات المشاركين، وهم الأطراف التي تطور المعلومات التي تأتي من الحقائق. بالإضافة إلى ذلك، يعرّف الصحفيون أنفسهم على أنهم أفراد اجتماعيون من ضحايا النزاع. كما في الاقتباس النصي التالي:

ونصبت المخيمات في الغابات المحيطة بضواحي العاصمة كابول بينما ينام من يسعون إلى الأمان في شوارع العاصمة على مدار الأيام القليلة الماضية
(٢)

الخبر الثالث

في هذا الخبر، الهوية التي يحاول موقع bbc.arabic.com بناءها هي موقع الصحفيين كحلقة وصل لحجج المشاركين فيما يتعلق بالتسلسل الزمني للوضع وحالة الصراع. أما من أحد المشاركين هو مواطن أفغاني. يتم منحهم حرية التعبير عن مظالمهم من المصائب التي يواجهونها. بالإضافة إلى ذلك، يقدم الصحفيون أنفسهم كأعضاء اجتماعيين لضحايا النزاع. بصرف النظر عن كونه مستقلاً، يحاول موقع bbc.arabic.com أيضاً حماية هوية وخصوصية مصادره من خلال إخفاء الاسم الحقيقي للمصدر، كما هو موضح في الاقتباس أدناه.

تم تغيير أسماء الأشخاص الذين تمت مقابلتهم (٣)

ب- إنتاج الخطاب (*Discourse Practice*)

لا يمكن بالتأكيد فصل الخطاب الذي يتم تكوينه عن دور إنتاج النصوص أو استهلاكها. لذلك، في بُعد ممارسة الخطاب، يتم تحليل الخطاب بناءً على عملية إنتاج النص واستهلاك النص. ترتبط عملية إنتاج النص بالتأكيد بنمط إعداد الأخبار الذي يشمل في هذه الحالة العديد من الأطراف مثل الصحفيين والمحررين والتسويق. يرتبط استهلاك النص بكيفية تفاعل الجمهور أو استجابته للأخبار.

الخبر الأول

في عملية إنتاج نص الأخبار الأول، يسلط نص الخبر الضوء على الأمم المتحدة، الذي يبدو أنها تصور في الأخبار على أنها الحرس الأمامي بدلاً من الصراع المحتدم. هذا موضح في الاقتباس التالي:

وحثت الأمم المتحدة الدول المجاورة لأفغانستان على إبقاء حدودها

مفتوحة، بعد أن أجبر مئات الآلاف من الأشخاص في البلاد على الفرار

من منازلهم (١)

كما يشرك الصحفيون أطرافاً أخرى في التنقيب عن المعلومات، أي بإجراء مقابلات، إحداها مواطن أفغاني، كما هو مقتبس أدناه:
 "ليس لدينا نقود لشراء الخبز أو الحصول على بعض الأدوية لطفلي" (١)

الخبر الثاني

تولي عملية إنتاج النص في القصة الثانية مزيداً من الاهتمام للولايات المتحدة، حيث تكون الولايات المتحدة هي الطرف المسؤول عن عملية إجلاء الدبلوماسيين الأجانب. أدى ذلك إلى رأي عام مفاده أن الولايات المتحدة لديها السلطة والموقف للتعامل مع هذا الحادث. كما في الاقتباس التالي:
 ويصل أغلب القوات الموفدة لإجلاء البعثة الدبلوماسية الأمريكية من أفغانستان، البالغ عددها ٣٠٠٠ جندي، إلى كابول بنهاية الأسبوع الجاري. وتعتزم الولايات المتحدة حمل الآلاف يوماً جواً إلى خارج كابول
 (٢)

الخبر الثالث

في عملية إنتاج النص الإخباري الثالث، يركز نص الأخبار بشكل أكبر على الشعب الأفغاني. يمكننا أن نرى في العناوين الرئيسية التي تؤدي إلى التعاطف الشعبي مع الشعب الأفغاني. كما في الاقتباس التالي:
 "طالبان قساة.. نسأل الله أن يبعدهم عنا" (٣)

أما بالنسبة لعملية استهلاك النص، لأن bbc.arabic.com خدمة إخبارية على شكل موقع على الإنترنت، مما يسهل على أي شخص الوصول إليها. وكان الهدف من النبأ هو توفير أحدث المعلومات والتقارير حول النزاع الذي تجري مناقشته حالياً. وإمكانية ظهور الأخبار قادرة على إثارة تعاطف القراء مع الأفغان الذي تم وضعهم كضحايا للصراع.

ج- الجانب الاجتماعي والثقافي (*Sociocultural Practice*)

يستند تحليل وسائل الإعلام إلى افتراض أن الخطاب في وسائل الإعلام يمكن أن يتأثر أيضًا بالسياقات الاجتماعية خارج وسائل الإعلام نفسها. في نظرية نورمان فيركلاف، قام بثلاثة مستويات من التحليل حول أبعاد الممارسة الاجتماعية والثقافية.

١- الظرفية

في هذا المستوى، ينظر كيف أن نص الأخبار المنشور في وضع ووقت فريد. سيتم تقديم مزيد من الشرح التالي:

الخبر الأول

اول خبر بعنوان الحرب في أفغانستان: الأمم المتحدة تطالب الجيران با الإبقاء على الحدود مفتوحة وتحذر من كارثة إنسانية نشرته bbc arabic.com في ١٣ أغسطس ٢٠٢١. من النص، تحاول وسائل الإعلام قيادة الجمهور للمشاركة في الوضع المأساوي والمقلق في أفغانستان. كما قالت الأمم المتحدة أنه ستكون هناك كارثة إنسانية في المستقبل التالي:

حذرت وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة من حدوث كارثة إنسانية

في أفغانستان (١)

الخبر الثاني

الخبر الثاني بعنوان الحرب في أفغانستان: تسارع وتيرة إجلاء الدبلوماسيين الأجانب مع تقدم طالبان نشرته bbc arabic.com في ١٤ أغسطس ٢٠٢١. خلق هذا الخبر وضعا مقلقا، حيث أرسلت الدول الأجنبية جنودها لبعضهم البعض لإجلاء مواطنيها كما الإقتباس التالي:

وقالت المملكة المتحدة التي أرسلت ٦٠٠ من قواتها لإجلاء مواطنيها

(٢)

الخبر الثالث

نص الخبر بعنوان الحرب في أفغانستان: "طالبان قساة... نسأل الله أن يبعدهم عنا" نشرته [bbc arabic.com](http://bbc.arabic.com) في ١٥ أغسطس ٢٠٢١. في هذا التقرير، يوجه النص القارئ إلى الوضع الذي يعيشه الشعب الأفغاني، حيث تم نزع الحق في الحرية تحت قيادة طالبان في شكل لوائح تقييدية كما للاقتباس التالي:

"عليك ان تحني رأسك لتعيش حياتك، فلا يمكنك ان تتجرا وتعارضهم، ولا يمكنك قول أشياء ضدهم على الإطلاق، فإذا قالوا نعم فعليك أن تقول نعم وإذا قالوا لا فيجب أن تقول لا" (٣)

٢- المؤسسة

على المستوى المؤسسي، تنظر الباحثة كيفية تأثير إنتاج الخطاب بالمؤسسات التنظيمية. نحن نعلم بالفعل أن الأخبار الثلاثة قد تم نشرها بواسطة [bbc arabic.com](http://bbc.arabic.com) من خلال وسائل الإعلام على الإنترنت. بي بي سي عربي هو فرع من وكالة إذاعة (BBC WORLD NEWS) ومقرها الرئيسي في إنجلترا. بي بي سي (هيئة الإذاعة البريطانية) هي واحدة من أكبر الشركات في العالم في صناعة البث، تأسست في عام ١٩٢٧ من قبل ريث وجورج فيليز. تضم الشركة محطات تلفزيونية ومحطات إذاعية بريطانية ومواقع إخبارية في وسائل الإعلام عبر الإنترنت، والتي انتشرت شبكتها في جميع أنحاء العالم.

الخبر الأول

في الخبر الأول، دفع النص الإخباري آراء القراء إلى الحكم على الأمم المتحدة باعتبارها طرفًا يتعاطف مع هذا الصراع. إنه مثل الاقتباس على مستوى ظرفية.

في هذه الحالة، هناك عدة احتمالات وراء الأخبار، ربما فيها عوامل سياسية كامنة بين الأمم المتحدة ووسائل الإعلام.

الخبر الثاني

نص في الخبر الثاني يوجه القارئ إلى عملية إخلاء متسارعة، تكون فيها الولايات المتحدة أحد الأطراف المسؤولة. كما هو الحال في الاقتباس على مستوى الموقف. يحتمل أن يكون هناك بين الإعلام وأمريكا كعامل سياسي الذي يصور الولايات المتحدة على أنها الطرف المسؤول.

الخبر الثالث

في الخبر الثالث، جذبت الأخبار تعاطف الجمهور مع الشعب الأفغاني، كما نقلت على مستوى الموقف. إن إمكانية الأخبار هي العامل الاقتصادي الذي تستطيع الأخبار من خلاله جذب انتباه القراء. الاحتمال التالي هو بسبب المنافسة الإعلامية كما نعلم أن هذا الموضوع يتم مناقشته على نطاق واسع من قبل وسائل الإعلام المختلفة، لذلك يعتمز موقع bbc.arabic.com عرض تحديثاته ردًا على خبر أو خطاب.

٣- اجتماعي

على المستوى الاجتماعي، يرتبط الخطاب يتم تكوينه بتطور المجتمع.

الخبر الأول

في الخبر الأول، موضوع الأخبار موجه أكثر إلى إجراءات الأمم المتحدة لحماية أفغانستان من هذه الحرب، كما نقلت على مستوى الموقف. قد يكون بسبب عوامل سياسية، حيث الأمم المتحدة في نظر الجمهور هي منظمة مكلفة بإحلال السلام وتوفير الحماية.

الخبر الثاني

يتم نشر الخبر الثاني من خلال قيادة الجمهور لتحمل موقف مسؤولية الولايات المتحدة عن هذا الصراع، كما هو موضح على المستوى الظرفية. يمكن هو الدور المحتمل للولايات المتحدة في مجتمع طالبان الذي نجح في الإطاحة بحكم طالبان في عام ٢٠٠١.

الخبر الثالث

نشر الخبر الثالث بتوجيه تعاطف الشعب مع الشعب الأفغاني كما في الاقتباس على مستوى ظرفية. ومن المرجح أن يمثله قلب الشعب الأفغاني الذي يريد أن ينتهي الصراع قريباً.

الفصل الخامس

خاتمة

أ- الخلاصة

قامت الباحثة بتحليلها التي يتضمن على ثلاث أخبار التي تمت منشورة على موقع [bbc arabic.com](http://bbc.arabic.com) بخصوص الحرب في أفغانستان. ناقشت البحتة باستخدام نظرية نورمان فيركلاف لتحليل الخطاب النقدي والتي تتضمن الجانب النصي التي تتضمن عناصر التمثيل (الجملة الفرعية، ومجموعة الجمل الفرعية، والتسلسل بين الجمل)، والعلاقات، والهويات. ثم انتاج الخطاب الذي يشمل إنتاج النصوص واستهلاكها. والجانب الاجتماعي والثقافي التي تشمل الظرفية والمؤسسية والاجتماعية.

١- الجانب النصي (*text*)، من تحليل النص وجد أن استخدام المفردات والمصطلحات في أخبار طالبان وأفغانستان قادر على التأثير في تمثيل الأخبار المصورة. كما في القصص الإخبارية التي تستخدم كلمة "الحرب" لتظهر أن الحرب في أفغانستان ستستمر. بالإضافة إلى ذلك، باستخدام التماسك فيه، يمكن أن تصبح الجمل المتناقضة وحدة واحدة وتشكل لاحقاً خطاباً.

٢- إنتاج الخطاب (*Discourse Practice*) ، في نص الأخبار، تركزه على جانب الأمم المتحدة الذي يبدو أن يصور للجماهير أن الأمم المتحدة تعمل كحارس أمامي في الصراع الأفغاني مع طالبان.

٣- الجانب الاجتماعي والثقافي (*Sociocultural Practice*) ، كما في النص الأخبار المنشورة تصف الوضع في أفغانستان المقلق. بالإضافة إلى

ذلك، فإن تقرير الأمم المتحدة عن الكوارث الإنسانية والتقارير عن عدد الضحايا الذي لقوا حتفهم جعل الوضع خطورة.

ب- الاقتراحات

تدرك الباحثة أن نتائج التحليل التي تم الحصول عليها غير كاملة لتوفير معلومات حول دوافع تغطية بي بي سي عربي (BBC Arabic) لموضوع الحرب في أفغانستان، لأن هذه الدراسة أخذت من ثلاث أخبار فقط من الأخبار الموجودة. لذلك، فإن نصيحة الباحثة للباحثين الذين سيأخذون الموضوع المادي لقضية الحرب في أفغانستان سيكون من الأفضل لوصف نظرية روبرت إن انتمان (Robert N Entman) في تأطير التحليل من أجل تحليل المزيد من الأخبار حول هذه القضية بحيث تكون النتائج أكثر شمولاً لوصف الدوافع من الأخبار.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

الحرب في أفغانستان: الأمم المتحدة تطالب الجيران بالإبقاء على الحدود مفتوحة وتحذر من كارثة إنسانية. (١٣ أغسطس ٢٠٢١). بي بي سي العربي.

<https://www.bbc.com/arabic/world-58196753> يرجع من

الحرب في أفغانستان: تسارع وتيرة إجلاء الدبلوماسيين الأجانب مع تقدم طالبان. (١٤ أغسطس ٢٠٢١). بي بي سي العربي. يرجع من

<https://www.bbc.com/arabic/world-58211892>

الحرب في أفغانستان: "طالبان قساة... نسأل الله أن يبعدهم عنا. (١٥ أغسطس ٢٠٢١). بي بي سي العربي. يرجع من

<https://www.bbc.com/arabic/world-58214522>

النساء، لطف. (٢٠٢٠). نقد الخطاب على أخبار مقتل قاسم سليمان في الأخبار الإلكترونية: دراسة نقد الخطاب عند نورمان فيركلاف. رسالة بكالوريوس غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم، مالانج.

فاريز، رزق. (٢٠٢١). تصوير قناة الجزيرة عن المظاهرة ٢١٢ بجاكرتا (التحليل النقدي للخطاب). رسالة بكالوريوس غير منشورة. جامعة رادين فتاح، باليمبانج.

المراجع الأجنبية

Annas, Akhirul Dan Rana Akbari Fitriawan (2018). Media Dan Kekerasan: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Terhadap Pemberitaan Tarung Gladiator. *Jurnal Sospol*, 4 (1): 37).

- Anis, Muhammad Yunus (2020). *Analisis Wacana Bahasa Arab: Sebuah Pendekatan Linguistik dan Penerjemahan*. Yogyakarta: Deepublish. Diakses pada 2 Maret 2021 dari <http://webadmin.ipusnas.id/ipusnas/publications/books/177687/>
- Arlin. (2018). Representasi Kekuasaan Dalam Buku Teks Bahasa Indonesia SMA Kelas XI Kurikulum 2013 (Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough). *Indonesian Journal Of Fundamental Sciences (IJFS)*, 4 (1): 47.
- Aryana, Suhud dkk. (2021). Analisis Wacana Kritis Terhadap Berita Serangan Bom Afghanistan Portal Online SINDOnews.com Dan republika.ac.id. *Ranah: Jurnal Kajian Bahasa*, 10 (2): 370.
- Citra Cenderamata, Rengganis (2019). Analisis Wacana Kritis Fairclough Pada Pemberitaan Selebriti di Media Daring. *Jurnal Literasi*, 3 (1): 1.
- Badara, Aris. (2012). *Analisis Wacana: Teori, Metode, dan Penerapannya pada Wacana Media*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.
- British Broadcasting Corporation, tt, Diakses pada 18 Februari 2022 dari https://www.bbc.com/arabic/institutional/2011/01/000000_aboutus
- Cahya S, Inung. (2018). *Menulis Beriya di Media Massa*. Yogyakarta: PT. Citra Aji Parama. Diakses pada 08 Maret 2022 dari <http://webadmin.ipusnas.id/ipusnas/publications/books/132446/>
- Cook, Guy. (1989). *Discourse*. Oxford: Oxford University Press.
- Darma, Aliah Yoce. (2014). *Analisis Wacana Kritis dalam Multiperspektif*. Bandung: PT Refika Aditama.
- Darminto, Riski Purwo. (2017). *Fungsi Media Online dan Manfaatnya Bagi Pengembangan Pesan Dakwah kepada Publik (Studi Media Online di Lampung)*. Skripsi Tidak Diterbitkan. Lampung. Fakultas Dakwah Dan Ilmu Komunikasi Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung.
- Devianty, Rina. (2017). Bahasa Sebagai Cermin Kebudayaan. *Jurnal Tarbiyah*, 24 (2): 229.

- Dharma Putra, Kadek Surya Alit. (2021). Aneksasi Afghanistan Terhadap Taliban Tahun 2021. *e Journal Komunitas Yustisia Universitas Pendidikan Ganesha*, 4 (3): 915-917.
- Fairclough, Norman. (1989). *Language and Power*. New York: Addison Wesley Longman.
- Fairclough, Norman. (1992). *Discourse and Social Change*. Cambridge: Polity Press.
- Habibie, Dedi Kusuma. (2018). Dwi Fungsi Media Massa. *Interaksi: Jurnal Ilmu Komunikasi*, 7 (2): 79.
- Halliday, MAK dan Ruqaiya Hasan. (1976). *Cohesion in English*. London New York: Longman.
- Irianti, Ade Irma. (2019). *Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough "Kematian Taruna ATKP" Edisi Februari 2019*. Skripsi Tidak Diterbitkan. Medan. Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara Medan.
- K, Abdullah. (2018). *Berbagai Metodologi dalam Penelitian Pendidikan dan Manajemen*. Gowa: Gunadarma Ilmu.
- Kartikasari, Sinta. (2020). Analisis Wacana Kritis Nourman Fairclough Terhadap Pemberitaan Jokowi Naikkan Iuran BPJS di Tengah Pandemi. *Jurnal An Nida*, 12 (2): 121.
- Kusno, Ali. (2020). Analisis Wacana Kritis Pada Kolom Komentar Akun Facebook Najwa Shihab Dalam Aksi Mahasiswa Tolak RUU KUHP Dan Revisi UU KPK. *Jurnal Bebasan*, 7 (1): 65.
- Maulana, Ahmad Zakki. (2019). Sensivitas Bahasa Sebagai Wacana Ideologis Dalam Upaya Mempertahankan Kekuasaan Oleh Orde Baru Dan Upaya Meruntuhkan Kekuasaan Oleh Wiji Thukul (Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough). *Prosiding Seminar Nasional Linguistik Dan Sastra (SEMANTIKS)*.

- Muhammad Romli, Asep Syamsul. (2018). *Jurnalistik Online: Panduan Mengelola Media Online*. Bandung: Nuansa Cendekia. Diakses pada 03 Maret 2021 dari https://books.google.co.id/books?id=Df7_DwAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&source=gbs_ge_summary_r&cad=0
- Nurani, Nafisah Febby. (2020). Analisis Wacana Kritis Penyandang Disabilitas Dalam Film *Dancing In The Rain*. *Jurnal Komunikasi*, 9 (2): 84.
- Panggabean, Sarma. (tt). *Pengantar Wacana*. Diktat Universitas HKBP Nommensen.
- Prihantoro, Edy. (2018). Stereotip Perempuan Calon Legislatif dalam Wacana Media Massa Online di Tahun Politik. *Jurnal SEMIOTIKA*, 12 (1): 19.
- Putri, Faramita. (2018). *Analisis Wacana Kritis Model Norman Fairclough Berita Hoax Rush Money di Media Sosial Facebook*. Skripsi Tidak Diterbitkan. Medan. Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara Medan.
- Rohana dan Syamsuddin. (tt). *Analisis Wacana*. CV. Samudra Alif-MIM.
- Romli, Khomsahrial. (2016). *Komunikasi Massa*. Jakarta: PT. Grasindo. Diakses pada 02 Maret 2021 dari <https://books.google.co.id/books?id=DsRGDwAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar>
- Silaswati, Diana. (2019). Analisis Wacana Kritis dalam Pengkajian Wacana. *Metamorfosis: Jurnal Bahasa, Sastra Indonesia dan Pengajarannya*, 12 (1): 2-4.
- Siyoto, Sandu dan M. Ali Sodik. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Literasi Media Publishing.
- Surastina. (2018). *Pengkajian Wacana: Sebuah Pengantar cet ke-2*. Yogyakarta: Elmatara. Diakses pada 2 Maret 2021 dari <http://webadmin.ipusnas.id/ipusnas/publications/books/91066/>

Tambunan, Nurhalima. (2018). Pengaruh Komunikasi Massa Terhadap Khalayak.
Simbolika, 4 (1): 26.

سيرة ذاتية

إن فطرة السعادة, ولدت في تاريخ ١١ أكتوبر ١٩٩٩ م. تخرجت من المدرسة الابتدائية في لامنجان سنة ٢٠١٢ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة المعهد الروضة العلمية في كرطوسونو سنة ٢٠١٥ م. ثم التحقت بالمدرسة الثانوية المعهد الروضة العلمية في كرطوسونو وتخرجت فيه سنة ٢٠١٨ م. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٢ م.



ملاحق

الحرب في أفغانستان: الأمم المتحدة تطالب الجيران بالإبقاء على الحدود مفتوحة وتحذر من كارثة إنسانية

13 أغسطس/ آب 2021



تقام في كابول حاليا مخيمات مؤقتة لإيواء النازحين إلى المدينة من مناطق أخرى.

حذرت وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة من حدوث كارثة إنسانية في أفغانستان، مع استمرار القتال بين القوات الحكومية الأفغانية وحركة طالبان للسيطرة على البلاد.

وحث الأمم المتحدة الدول المجاورة لأفغانستان على إبقاء حدودها مفتوحة، بعد أن أُجبر مئات الآلاف من الأشخاص في البلاد على الفرار من منازلهم.

ووصل العديد من هؤلاء النازحين داخليا إلى العاصمة كابول، آملين أن تكون الملاذ الآمن الأخير لهم، حيث تفيض الملاجئ، ويخيم الناس في العراء.


ووصف برنامج الغذاء العالمي نقص الطعام في أفغانستان بالمرعب. وحذر من كارثة إنسانية.

ويقدر البرنامج أن ثلث الأفغان - 14 مليون شخص - يعانون من الجوع - ويطلب بـ 200 مليون دولار إضافية لتلبية احتياجاتهم المتزايدة.

وفي وقت سابق الجمعة، أعلنت طالبان الاستيلاء على مدينة قندهار، ثاني أكبر المدن الأفغانية، في خطوة قد تمثل انتصارا كبيرا للحركة.

وكانت المدينة معقلا سابقا لطالبان. وتحتل أهمية استراتيجية كمركز تجاري بارز.

وسيطرت الحركة على عدة مدن يوم الخميس في سلسلة انتصارات جديدة.

البودكاست 

وقالت الولايات المتحدة إنها سترسل قرابة ثلاثة آلاف جندي إلى أفغانستان للمساعدة في إجلاء الموظفين من سفارتها في كابول.

مراهقتي
(Morahakaty)

تابوهات المراهقة، من تقديم كريمة كواح و إعداد ميس باقي.

الحلقات 

وأضافت أنها سترسل قوات إلى مطار كابول للمساعدة في إجلاء عدد "كبير" من موظفي السفارة في رحلات خاصة.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن وزيراً الخارجية أنطوني بلينكين والدفاع لويد أوستن تحدثا إلى الرئيس الأفغاني أشرف غني، الخميس، وأبلغوه أن الولايات المتحدة "ما زالت تستثمر في أمن واستقرار أفغانستان". كما أكد الوزيران أن الولايات المتحدة ملتزمة بدعم حل سياسي.

وقالت بريطانيا إنها ستنشر أيضا نحو 600 جندي لتقديم دعم قصير الأجل للمواطنين البريطانيين الذين يغادرون البلاد، بعد تقليص عدد الموظفين العاملين في السفارة البريطانية في كابول إلى فريق أساسي.

وقال وزير الداخلية الألماني، هورست سيهوفر، الجمعة، إنه يتعين على ألمانيا التخلي عن البيروقراطية لتمكين الموظفين المحليين الذين عملوا مع جيشها في أفغانستان من مغادرة البلاد بسرعة. وأضاف في بيان أن "الوضع في أفغانستان أصبح أكثر تهديدا، ليس هناك وقت للبيروقراطية، يجب أن نتحرك".

وتحرك طالبان بسرعة، واستولت على أراض جديدة في ظل انسحاب القوات الأمريكية والأجنبية الأخرى بعد 20 عاما من الغزو العسكري لأفغانستان.

وفي غضون ساعات استولت الحركة يوم الخميس على هرات وغزني وقلعة نو، وهي بعض من أهم المدن الأفغانية.

كما أعلن المتحدث باسم طالبان أن "قندهار قد احتلت بالكامل"، بيد أنه لا يوجد تأكيد لذلك.

وقالت مصادر لبي بي سي إن مقاتلي طالبان سيطروا على مدينة لشكرغاه عاصمة إقليم هلمند في جنوب البلاد. لكن لا يوجد تأكيد لذلك من مصدر مستقل.

• طالبان: طائرات أمريكية وأفغانية تقصف مواقع الحركة في عدة ولايات

• الحرب في أفغانستان: طالبان تقصف مطار قندهار والجيش يرسل تعزيزات من القوات الخاصة إلى هرات

وتسيطر طالبان حاليا على معظم مناطق شمال أفغانستان، وعواصم نحو ثلث ولايات البلاد.

وثمة مخاوف متزايدة من مواصلة المسلحين هجومهم السريع للسيطرة على العاصمة كابول، بعد أن فر عشرات الآلاف من المدنيين من القتال العنيف في الشوارع.

وقال أنبارسان إثراجان، محرر شؤون جنوب آسيا في بي بي سي، إن "سرعة تقدم طالبان صدمت حتى المحللين العسكريين المخضرمين".

وكان مسؤول عسكري أمريكي قد نقل منذ أيام عن المخابرات الأمريكية قولها إن طالبان قد تستولي على كابول في غضون 90 يوما.

وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس إن أفغانستان تتجه لأن تصبح دولة فاشلة تشهد حربا أهلية تزدهر فيها جماعات مثل القاعدة، وحذر من أنه من المرجح أن تشكل في هذه الحالة تهديدا للغرب مرة أخرى.

مسرح من حركة طالبان أثناء دورية خارج منزل الحاكم في
مدينة غزني بعد السيطرة على المنطقة

لماذا تعتبر قندهار مهمة جدا؟

تعد قندهار معقل طالبان السابق، وتمثل السيطرة على
المدينة جائزة كبرى للمسلحين.

وكان المسلحون قد احتلوا أطراف المدينة عدة أسابيع قبل
أن يشنوا هجومهم على المركز.

واخترقت حركة طالبان، يوم الاربعاء، سجن قندهار
المركزي، وأظهرت الصور على وسائل التواصل الاجتماعي
يوم الخميس مسلحين في وسط المدينة.

وقال أحد السكان لوكالة فرانس برس للأنباء إن القوات
الحكومية انسحبت على ما يبدو بشكل جماعي إلى
منشأة عسكرية خارج المدينة الواقعة جنوبي البلاد.

وتعد قندهار مهمة من الناحية الاستراتيجية بسبب
مطارها الدولي وإنتاجها الزراعي والصناعي ومكانتها
كواحدة من المراكز التجارية الرئيسية في البلاد.

كما تمثل مدينة غزني، التي استولوا عليها يوم الخميس، مكسبا كبيرا لطالبان، نظرا لموقعها على الطريق السريع الواصل بين كابول وقندهار، والذي يربط معاقل المسلحين في الجنوب بالعاصمة كابول.

• الحرب في أفغانستان: جو بايدن غير نادم على الانسحاب بالرغم من تقدم طالبان

• هل انتصرت حركة طالبان في أفغانستان؟

في غضون ذلك، ظلت مدينة هرات، وهي مدينة قديمة على طريق الحرير، تحت الحصار منذ أسابيع قبل أن تنسحب قوات الأمن إلى ثكنات الجيش.

ويُظهر مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي المسلحين وهم يركضون في شارع مركزي ويطلقون النار من أسلحتهم، وشوهد علم طالبان يرفرف فوق مقر للشرطة.

وقال معصوم جان، أحد سكان هرات، لوكالة فرانس برس للأنباء: "تغير كل شيء في وقت متأخر بعد الظهر. دخلوا (مسلحو طالبان) المدينة بسرعة، ورفعوا أعلامهم في كل ركن من أركان المدينة".

وقالت السفارة الأمريكية في كابول إنها علمت أنباء تفيد بأن طالبان كانت تعدم القوات الأفغانية التي كانت تستسلم، قائلة إن ذلك "مقلق للغاية ويمكن أن يشكل جرائم حرب".

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من ألف مدني قتلوا في أفغانستان الشهر الماضي.

كما نرح هذا الأسبوع فقط آلاف الأشخاص داخليا من المقاطعات الشمالية، وسافروا إلى كابول بحثا عن الأمان، ووصل نحو 72 ألف طفل إلى العاصمة في الأيام الأخيرة، وهم ينامون في الغالب في الشوارع، وفقا لمنظمة إنقاذ الأطفال.

وأقيمت مخيمات مؤقتة في أحراش تقع في ضواحي العاصمة، فيما وردت أنباء تفيد بأن كثيرين آخرين ينامون في الشوارع أو في مخازن مهجورة.

وقال بائع متجول، يبلغ من العمر 35 عاما، فر من مقاطعة قندوز بعد أن أضرمت حركة طالبان النار في منزله، لبي بي سي: "ليس لدينا نقود لشراء الخبز أو الحصول على بعض الأدوية لطفلي".

وهددت الحكومة الألمانية بوقف دعمها المالي السنوي البالغ 500 مليون دولار لأفغانستان، إذا سيطرت طالبان على البلاد بالكامل.

كما علّقت ألمانيا الإعادة القسرية للمواطنين الأفغان الذين لم تُقبل طلبات لجوئهم، وتقول الحكومتان الفرنسية والدنماركية إنهما ستتبعان نفس السياسة.

- الصراع في أفغانستان: بايدن يدافع عن قرار إنهاء العملية العسكرية في ظل تقدم طالبان
- حركة طالبان: مبعوثة الأمم المتحدة إلى أفغانستان تعرب عن قلقها من مكاسب الحركة

مدينة غزني، في شهر يونيو/حزيران، وتحتل أهمية
استراتيجية (صورة أرشيفية)

ماذا تفعل الحكومة الأفغانية؟

أخفق الرئيس الأفغاني، أشرف غني، حتى الآن في توحيد
الفصائل الأفغانية ضد حركة طالبان.

وكان غني قد سافر، يوم الأربعاء، إلى مدينة مزار شريف
الشمالية، والتي تعد معقلاً تقليدياً مناهضاً لطالبان، في
مسعى لحشد القوات الموالية للحكومة.

كما أجرى محادثات أزمة مع أمير الحرب الأوزبكي، عبد
الرشيد دستم، والزعيم الطاجيكي البارز، عطا محمد نور،
بشأن الدفاع عن المدينة.

وسعى غني، على مدى سنوات، إلى تهميش أمراء الحرب
في محاولة لتعزيز الجيش الوطني الأفغاني، وهو الآن يلجأ
إليهم في وقت الحاجة، حسبما قال أنبارسان إتراجان،
محرر شؤون جنوب آسيا في بي بي سي.

كما وافق الرئيس في وقت سابق من الأسبوع الجاري،
على تسليح الميليشيات الموالية للحكومة.

الحرب في أفغانستان: تسارع وتيرة إجلاء الدبلوماسيين الأجانب مع تقدم طالبان

14 أغسطس/ آب 2021



شرد الصراع في أفغانستان حوالي 250 ألف شخص وراح ضحيته حوالي 1000 شخص الشهر الماضي فقط

وصلت الدفعات الأولى من القوات الأمريكية، المسؤولة عن إجلاء البعثات الدبلوماسية وغيرها من طواقم العمل الأجنبية من أفغانستان، إلى مطار كابول بينما تسابق دول أخرى الزمن من أجل إجلاء عمالها ومواطنيها من البلاد وسط تقدم سريع تحرزه حركة طالبان في الصراع مع القوات الحكومية.

وسيطرت قوات طالبان الجمعة الماضية على بول علم،
عاصمة ولاية لوغهار التي تبعد 80 كم فقط عن عاصمة
البلاد


وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من
أن الأمور بدأت تخرج عن السيطرة، وأصبحت تخلف
عواقب وخيمة يتحملها المدنيون.

واضطر أكثر من 250000 شخص إلى النزوح من منازلهم
بسبب الصراع بين طالبان والجيش الأفغاني حتى الآن.

ويأتي تقدم طالبان نحو العاصمة تزامنا مع انسحاب
القوات الأمريكية بعد عشرين عاما من العمليات
العسكرية التي قام بها الجيش الأمريكي هناك. وأدى
القتال بين الجانبين إلى تصاعد مخاوف حيال إمكانية أن
يتبدد التقدم الذي أحرز على صعيد حقوق الإنسان في
أفغانستان منذ طرد حركة طالبان.

وكانت الحياة تحت حكم طالبان في التسعينيات من القرن العشرين تتضمن إجبار النساء على ارتداء النقاب، وفرض قيود على تعليم الفتيات الأكبر من عشر سنوات، علاوة على تطبيق عقوبات وحشية، من بينها الإعدام في أماكن عامة.


وسيطرت طالبان أيضا على قندهار، ثاني أكبر مدينة في أفغانستان، الجمعة الماضية أيضا واجتاحت مدينة لاشكار غاه المجاورة لها علاوة على مدينة هيرات في الغرب. وبذلك تكون الحركة قد فرضت سيطرتها على حوالي ثلث عواصم الولايات في البلاد.

البيودكاست 

ووصف جون كيربي، المتحدث باسم البنتاغون، تقدم طالبان بأنه "مثير لقلق بالغ"، لكنه قلل من شأن ما يتردد عن تهديد وشيك تواجهه كابول من الجماعة.

ويصل أغلب القوات الموفدة لإجلاء البعثة الدبلوماسية الأمريكية من أفغانستان، البالغ عددها 3000 جندي، إلى كابول بنهاية الأسبوع الجاري. وتعتزم الولايات المتحدة حمل الآلاف يوميا جوا إلى خارج كابول.

مراهقتي (Morahakaty)

تابوهات المراهقة، من تقديم كريمة كواح و إعداد ميس باقي.  الحلقات

ويرجح التقييم المخبراتي الأحدث للموقف أن مقاتلي طالبان قد يصلون إلى العاصمة كابول خلال 30 يوما.

وأبلغت السفارة الأمريكية في كابول موظفيها بإمكانية توفير محرقة وأدوات أخرى لإتلاف المواد الحساسة، بما في ذلك الوثائق والمعدات مثل الأعلام التي يمكن استخدامها في الدعاية.

الحرب في أفغانستان: طالبان تسيطر على عواصم ثلاث ولايات شمالي أفغانستان خلال 24 ساعة

طالبان تزعم الاستيلاء على مقاطعتين شمال العاصمة الأفغانية والحكومة تستعد لهجوم لاستعادة معبر مع إيران

وقالت المملكة المتحدة - التي أرسلت 600 من قواتها لإجلاء مواطنيها وموظفيها الأفغانيين السابقين - إنها سوف تقلل تمثيلها الدبلوماسي في أفغانستان إلى الحد الأدنى، وهو ما أكدته ألمانيا أيضا.

كما أغلقت الدنمارك والنرويج سفارتيهما في كابول.

وطالب أنطونيو غوتيريش طالبان بإنهاء القتال، كما حث المجتمع الدولي على التأكيد على أن الاستيلاء على السلطة بالقوة العسكرية غير مقبول.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة: "كل يوم يروح ضحية الصراع الكثير من القتلى بينهم نساء وأطفال. ومعنى استمرار الصراع الأهلي استمرار المزيد من المذابح التي يروح ضحيتها المدنيون الذين يدفعون أعلى ثمن لها".

وحذر من أن إمدادات الغذاء والدواء تتضاءل بينما دُمرت البنى التحتية الأساسية مثل المدارس وعيادات الرعاية الصحية بسبب الصراع. وناشدت الأمم المتحدة دول الجوار المحيطة بأفغانستان أن تفتح حدودها وتسمح للناس بالوصول إلى مناطق آمنة.

وقتل حوالي ألف شخص بسبب الصراع في أفغانستان في الشهر الأخير فقط، وفقا لتقارير الأمم المتحدة.

ونصبت المخيمات في الغابات المحيطة بضواحي العاصمة كابول بينما ينام من يسعون إلى الأمان في شوارع العاصمة على مدار الأيام القليلة الماضية.

وبلغ عدد الأطفال بين من شردهم هذا الصراع وفروا إلى العاصمة كابول 72000 طفلا، وفقا لإحصائيات مؤسسة سايف ذي تشيلدرن.

الحرب في أفغانستان: "طالبان قُساة.. نسأل الله أن يبعدهم عنا"

رودري ديفيز وفريق تحقيقات بي بي سي
رسوم إيلين جونغ

15 أغسطس/ آب 2021



رسم لقابلة وامرأة تحمل طفلا

تضمنت أيام عمل القابلة نورية هيا اجتماعات
ومناقشات منتظمة مع أطباء من الرجال الذين
يقررون العلاج للسكان المحليين وأولويات العيادة
العامة التي تعمل فيها في إشكاميش، وهي منطقة
ريفية بها القليل من وسائل الراحة في مقاطعة تخار على
الحدود الشمالية الشرقية لأفغانستان مع
طاجيكستان.

لكن في الآونة الأخيرة، اكتشف الشابة البالغ من العمر 29 عاما أن الاجتماعات بين الموظفين والموظفات محظورة. وتقول إن هذا كان أول أمر وجهته لهم طالبان عندما سيطرت الجماعة على المنطقة. ويمكنها فقط أن تسأل نفسها كيف ستتغير حياتها.

تقع إشكاميش في سلسلة جبال هندو كوش، وهي منطقة حدودية رئيسية استولت عليها حركة طالبان متشجعة بسحب الناتو لما يقرب من 10 آلاف جندي في بداية مايو/آيار الماضي.

وقد خاضت الجماعة الإسلامية الأصولية قتالا عنيفا مع قوات حكومية تبدو غير مستعدة في جنوب هلمند بحلول منتصف الشهر، ثم استولت على منطقة بوركا الشمالية عند سفوح الجبال.

وفي نفس الوقت تقريبا، غادرت القوات الأمريكية قاعدة قندهار الجوية، وهي واحدة من أكبر القواعد في البلاد، في مقاطعة تضم قندهار ثاني أكبر مدينة في البلاد. وكان السكان المحليون على دراية تامة بتقدم طالبان.

ويقول جان آغا، البالغ من العمر 54 عاما من منطقة أرغستان على الحدود مع باكستان التي تبعد ساعتين بالسيارة إلى الشرق من مدينة قندهار: "كان كل فرد خائفا".

هبة الله أخوند زاده: زعيم طالبان الذي تعهد بإقامة "حكومة إسلامية نقية"

كيف فرضت حركة طالبان سيطرتها على نصف مساحة أفغانستان؟

حبس الناس أنفسهم في منازلهم، لكن طالبان اتخذت مواقع في كل قرية تقريبا، لا يستطيع السكان المحليون الهروب منهم.


ويسير مقاتلون مسلحون في الشوارع، ويطرقون أبواب الناس في الصباح والمساء ليجمعوا الطعام الذي يُقدم لهم خوفا من عواقب أسوأ.

وأضاف جان، وهو بائع فواكه، قائلا إنه بغض النظر عن مدى فقر السكان في بلد مدقع الفقر: "يحتفظ كل منزل الآن بثلاثة أو أربعة قطع من الخبز أو الأطباق لأولئك المقاتلين الذين إذا أرادوا البقاء في منازل السكان أيضا فإنهم يفعلون ذلك".

وأعلنت حركة طالبان، خلال شهر يونيو حزيران الماضي، الاستيلاء على عدة مقاطعات في الشمال، بما في ذلك تخار وفرياب وبدخشان حيث أجبروا الجيش على التراجع الاستراتيجي ومعه المؤسسات الديمقراطية. وكان معظم الجنود الأمريكيين البالغ عددهم 2500 جندي قد غادروا بحلول هذا الوقت على الرغم من بقاء حفنة منهم في العاصمة كابول، وكذلك قوة جوية.

وانتقد الأفغان الانسحاب الدولي ووصفوه بأنه متسرع للغاية. ويجادل البعض بأن محادثات السلام على مدى العامين الماضيين بين الأمريكيين وطالبان عززت فقط شرعية طالبان وطموحاتها وعمليات التجنيد التي تقوم بها.

ولم يكن إنهاء الصراع المستمر منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة والذي أنهى نصف عقد من حكم طالبان قبل حوالي 20 عاما، وشيكاً.

البودكاست 

مراهقتي
(Morahakaty)

تابوهات المراهقة، من تقديم كريمة كواح و إعداد ميس باقي.

عندما أعادت طالبان تعزيز مواقعها في يونيو/حزيران الماضي، بات المقاتلون يطلبون ما هو أكثر من الطعام والسكن حيث تم التراجع عن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية التي جرى النضال من أجلها بنجاح محدود خلال العقدين الماضيين حيث تم تجريد النساء من حقوقهن وطُبق ذلك على نورية لأول مرة في حياتها.

وتقول نورية: "هناك الكثير من القيود الآن، فعندما أخرج يجب أن أرتدي البرقع كما تأمرنا طالبان ويجب أن يرافقني رجل".

والتنقل كقابلة عبر المنطقة صعب بشكل خاص. لا يُسمح للرجال بحلق لحاهم حيث تقول طالبان إن ذلك مخالف للإسلام. كما يحظر على الحلاقين قص الشعر بالطريقة التي تصفها طالبان بأنها أجنبية والتي تتضمن قص شعر خلفية الرأس والجانبين.

وتفرض مجموعة داخل طالبان، تسمى الأمر بالمعروف، القواعد الاجتماعية، وكانت عقوباتها مصدر رعب للأفغان في التسعينيات من القرن الماضي. وقد عادت الآن لتفرض من جديد قاعدة المرحلتين: هي أولاً توجه تحذيراً، وثانياً تنزل العقاب بما في ذلك الإذلال العلني والسجن والضرب والجلد.

ما الذي سيحدث في أفغانستان إذا عادت طالبان إلى الحكم؟

إجابات عن 10 أسئلة عن الحرب ذات التكلفة الفلكية في أفغانستان

وتقول نورية: "فجأة فقدنا معظم الحريات، الأمر صعب للغاية، لكن ليس لدينا خيار آخر.. إنهم قساة وعلينا أن نفعل ما يقولونه، وهم يستخدمون الإسلام لأغراضهم الخاصة، نحن أيضاً مسلمون لكن معتقداتهم مختلفة".

كما شهدت التطورات الأخيرة استغناء الأفغان عن أمور كانوا قد اعتادوا عليها مثل زيارة تخار، المشهورة بين مقاطعات البلاد البالغ عددها 34 مقاطعة بهواءها الجبلي النظيف والنقي وتنتشر فيها الجبال الثلجية والحقول الخضراء ومياه الأنهار الصافية.

ويقول آصف أهدي، وهو سائق سيارة أجرة من منطقة فرخار، إنه كان يكسب 900 أفغاني (11 دولارا يوميا)، لكن مع استمرار حركة طالبان في تقدمها أوقف السياح رحلاتهم.

ويضيف آصف، البالغ من العمر 35 عاما، قائلا: "هؤلاء الزوار هم زبائني، فالأموال التي يدفعونها لي استخدمتها لإطعام عائلتي، والآن في أفضل يوم لي لن أكسب سوى 150 أفغانيا، وذلك لا يكفي حتى لتغطية تكلفة وقودي الذي تضاعف سعره الآن".

وكان هناك تأثير قاتل على الحياة الاجتماعية. ويقول آصف: "اعتاد الناس على إقامة الحفلات كل ليلة جمعة والاستماع إلى الموسيقى والرقص والاستمتاع، كل هذا ممنوع تماما الآن". "كل الأنشطة تواجه نفس المعاناة".

بحلول 4 يوليو/تموز الماضي، بعد يومين من مغادرة القوات الأمريكية وقوات الناتو أكبر قاعدة جوية في أفغانستان في باغرام، والتي كانت تعتبر مركز قيادة جميع العمليات التي قادتها الولايات المتحدة على مدى العقدين الماضيين، استولت طالبان على منطقة بانجواي في مقاطعة قندهار، مسقط رأس الحركة ومقرها السابق.

وبعد أقل من أسبوع، قالوا إنهم سيطروا على إسلام قلعة وهي أكبر معبر حدودي وطريق تجاري في البلاد مع إيران. وبحلول الأسبوع الثالث من الشهر، زعمت طالبان أنها تسيطر بالفعل على 90 في المئة من حدود أفغانستان و 85 في المئة من البلاد.

وقد نفت الحكومة الأفغانية ذلك ومن المستحيل التحقق منها بشكل مستقل، وهي ما زالت تسيطر على المناطق الحضرية الأكثر كثافة سكانية.

حقائق عن أفغانستان

ماذا نعرف عن حركة طالبان؟

ويقول آصف إنه عندما عززت طالبان سيطرتها بدأ الناس يخرجون من منازلهم ومن مخابئهم، ولم يشهد بعضهم سابقاً طريقة طالبان في تطبيق العدالة وأساليب الحكم.

ويضيف آصف قائلاً: "إنهم يتخذون القرارات بسرعة كبيرة بشأن قضايا ومسائل مثل الجريمة، ولا توجد بيروقراطية ولا روتين، وكل أ، وأنواع المشاكل يمكن حلها في أيام، ولا يمكن لأحد أن يعترض على أي قرار".

كما أنهم يجمعون "عشور طالبان" والزكاة بغرض تقديمها للفقراء وتتراوح ما بين حوالي 10 في المئة من محصول الناس أو يأخذون جزءاً صغيراً من الدخل، لكن طالبان توجه ما تجمعه لاستخدامها الخاص.

ويقول آصف إن ذلك يمثل المزيد من الضغوط المالية إلى جانب أسعار "كل السلع التي وصلت إلى السماء" حيث يتم تقييد التجارة الخارجية والداخلية والاقتصاد يتقلص، كما توقفت الأشغال العامة.

ويضيف قائلاً: "كان الناس بالفعل فقراء للغاية، ولا توجد فرصة للعمل ولا استثمار".

لكن البعض اختبر نظام طالبان سابقاً.

ويقول جان: "أيديولوجيتهم وتفكيرهم كما كانوا تماماً خلال فترة إمارتهم، لم يتغير شيء على الإطلاق حيث تقول طالبان إنهم ضحوا كثيراً من أجل إعادة تأسيس الإمارة الإسلامية لذلك لا يمكن تنحيها جانباً".

ويضيف قائلاً إن طالبان أغلقت جميع المدارس في منطقتها، لقد قالوا إن أي تعليم يجب أن يكون وفقاً لتفسيرهم الصارم للشريعة الإسلامية، وذلك أحد المؤشرات العديدة المقلقة للسكان المحليين.

وخلال فترة حكمهم السابقة من عام 1996 إلى عام 2001، حظرت طالبان التعليم والعمل للنساء والفتيات وقيدت وصولهن إلى الرعاية الصحية، لكن بعد طرد الحركة من السلطة، استعادت النساء مواقعهن في الحياة العامة وشكلن ربع البرلمان.

وارتفعت أعداد الفتيات في التعليم الابتدائي إلى 50 في المئة، رغم أن الرقم يتراجع في أواخر المرحلة الثانوية إلى حوالي 20 في المئة. وارتفع متوسط العمر المتوقع للمرأة من 57 إلى 66 سنة. وتعد تلك الأرقام ضعيفة نسبيا لكنها شهدت تحسنا، ومع ذلك، تسود الآن مخاوف من التراجع عن تلك الإنجازات.

وتحقق طالبان التقدم على الأرض الآن. ففي أغسطس/ آب الجاري، هاجموا المزيد من المراكز الحضرية حيث استولوا على ثلث العواصم الإقليمية بما في ذلك قندوز في الشمال وتالوقان في مقاطعة تخار، واستولوا هذا الأسبوع على هيرات في الغرب وجنوب قندهار ولشكر غاه، وهي مدن مهمة استراتيجية ورمزيا حيث يبلغ عدد سكانها مجتمعة أكثر من مليون شخص.

وتدعم القوات الجوية الأمريكية الجيش الأفغاني بالغارات، لكن من المتوقع أن تغادر آخر القوات الأجنبية المتبقية البلاد بحلول 11 سبتمبر/أيلول المقبل.

ويصادف هذا التاريخ الذكرى العشرين لهجمات القاعدة في 11 سبتمبر / أيلول على الولايات المتحدة. وكانت تلك الهجمات قد حفزت الغزو الذي قاده الولايات المتحدة لأفغانستان لإزاحة طالبان من السلطة بسبب إيوائها أسامة بن لادن وشخصيات أخرى من القاعدة.

وكان لهذا الصراع أثره على حياة الإنسان. وتقول الأمم المتحدة إن ألف مدني قتلوا في الشهر الذي امتد حتى الأسبوع الأول أغسطس/آب الجاري. وفر مئات الآلاف من الناس من منازلهم.

طالبان تواصل تقدمها وطائرات أمريكية وأفغانية تقصف مواقع للحركة

بايدن يدافع عن قرار انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان

ولا تعد السيطرة على البلاد مؤكدة بعد، لكن حيث تحكم طالبان الآن فإن التغيير يبدو واضحاً.

ويقول جان: "عليك أن تحني رأسك لتعيش حياتك، فلا يمكنك أن تتجراً وتعارضهم، ولا يمكنك قول أشياء ضدهم على الإطلاق، فإذا قالوا نعم فعليك أن تقول نعم وإذا قالوا لا فيجب أن تقول لا".

وتقول نورية: " إن هذا الخوف يهيمن على الجميع، فعلى الرغم من أن الناس يبدو مرتاحين إلا أنه عندما نتحدث معهم فإنك تتفهم مخاوفهم الجدية، نجلس معا ونصلي إلى الله أن يأخذهم بعيدا عنا".

تم تغيير أسماء الأشخاص الذين تمت مقابلتهم